

# أيوب

## مقدمة

1<sup>1</sup> كَانَ رَجُلٌ فِي أَرْضِ عَوْصَ اسْمُهُ أَيُّوبَ. وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ كَامِلًا وَمُسْتَقِيمًا، يَتَّقِي اللَّهَ وَيَحِيدُ عَنِ الشَّرِّ. 2<sup>2</sup> وَوُلِدَ لَهُ سَبْعَةُ بَنِينَ وَثَلَاثُ بَنَاتٍ. 3<sup>3</sup> وَكَانَتْ مَوَاشِيهِ سَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ الْعِغَمِ، وَثَلَاثَةَ آلَافٍ جَمَلٍ، وَخَمْسَ مِئَةِ فِدَانٍ بَقَرٍ، وَخَمْسَ مِئَةِ أَتَانٍ، وَخَدَمُهُ كَثِيرِينَ جِدًّا. فَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ أَعْظَمَ كُلِّ بَنِي الْمَشْرِقِ. 4<sup>4</sup> وَكَانَ بُوهُ يَذْهَبُونَ وَيَعْمَلُونَ وَلِيْمَةً فِي بَيْتِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي يَوْمِهِ، وَيُرْسَلُونَ وَيَسْتَدْعُونَ أَحْوَاتِهِمُ الثَّلَاثَ لِيَأْكُلْنَ وَيَشْرَبْنَ مَعَهُمْ. 5<sup>5</sup> وَكَانَ لَمَّا دَارَتْ أَيَّامُ أَلْوَيْمَةِ، أَنَّ أَيُّوبَ أَرْسَلَ فَقَدَسَهُمْ، وَبَكَرَ فِي الْعَدِ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ عَلَى عَدَدِهِمْ كُلِّهِمْ، لِأَنَّ أَيُّوبَ قَالَ: «رُبَّمَا أَخْطَأَ بَنِيَّ وَجَدَفُوا عَلَى اللَّهِ فِي قُلُوبِهِمْ». هَكَذَا كَانَ أَيُّوبَ يَفْعَلُ كُلَّ أَيَّامٍ.

## الامتحان الأول لأيوب

6<sup>6</sup> وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَ بَنُو اللَّهِ لِيَمْتَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا فِي وَسْطِهِمْ. 7<sup>7</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «مَنْ أَيْنَ جِئْتَ؟». فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «مِنَ الْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ، وَمِنَ التَّمَشِّي فِيهَا». 8<sup>8</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ عَلَى عِبْدِي أَيُّوبَ؟ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلُهُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ، يَتَّقِي اللَّهَ وَيَحِيدُ عَنِ الشَّرِّ». 9<sup>9</sup> فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «هَلْ مَجَانًا يَتَّقِي أَيُّوبَ اللَّهُ؟ 10<sup>10</sup> أَلَيْسَ أَنَّكَ سَيِّجَتَ حَوْلَهُ وَحَوْلَ بَيْتِهِ وَحَوْلَ كُلِّ مَا لَهُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ؟ بَارَكْتَ أَعْمَالَ يَدَيْهِ فَأَنْتَشَرْتَ مَوَاشِيَهُ فِي الْأَرْضِ. 11<sup>11</sup> وَلَكِنْ أَبْسَطْ يَدَكَ الْآنَ وَمَسَّ كُلِّ مَا لَهُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجَدِّفُ عَلَيْكَ». 12<sup>12</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هُوَذَا كُلُّ مَا لَهُ فِي يَدِكَ، وَإِنَّمَا إِلَيْهِ لَا تَمُدُّ يَدَكَ». ثُمَّ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِ الرَّبِّ.

13<sup>13</sup> وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ وَأَبْنَاؤُهُ وَبَنَاتُهُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ خَمْرًا فِي بَيْتِ أَخِيهِمُ الْأَكْبَرِ، 14<sup>14</sup> أَنَّ رَسُولًا جَاءَ إِلَى أَيُّوبَ وَقَالَ: «الْبَقَرُ كَانَتْ تَحْرُثُ، وَالْأْتَانُ تَرَعَى بِجَانِبِهَا، 15<sup>15</sup> فَسَقَطَ عَلَيْهَا السَّبَبِيُّونَ وَأَخَذُوهَا، وَضَرَبُوا الْعُلَمَانَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَنَجَوْتُ أَنَا وَوَحْدِي لِأَخْبِرْكَ». 16<sup>16</sup> وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرُ وَقَالَ: «نَارُ اللَّهِ سَقَطَتْ مِنَ السَّمَاءِ فَأَحْرَقَتِ الْعِغَمَ وَالْعُلَمَانَ وَأَكَلَتْهُمْ، وَنَجَوْتُ أَنَا وَوَحْدِي لِأَخْبِرْكَ». 17<sup>17</sup> وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرُ وَقَالَ: «الْكَلْدَانِيُّونَ عَيَّبُوا ثَلَاثَ فِرْقٍ، فَهَجَمُوا

عَلَى الْجَمَالِ وَأَخَذُوهَا، وَضَرَبُوا الْعُلَمَانَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَنَجَّوْتُ أَنَا وَحَدِي لِأَخِيرِكَ». 18 وَيَبْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرُ وَقَالَ: «بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ خَمْرًا فِي بَيْتِ أَخِيهِمِ الْأَكْبَرِ، 19 وَإِذَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ جَاءَتْ مِنْ عِبرِ الْقَفْرِ وَصَدَمَتْ زَوَايَا النِّبْتِ الْأَرْبَعِ، فَسَقَطَ عَلَى الْعُلَمَانِ فَمَاتُوا، وَنَجَّوْتُ أَنَا وَحَدِي لِأَخِيرِكَ». 20 فَقَامَ أَيُّوبُ وَمَرَّقَ جُبَّتَهُ، وَجَزَّ شَعْرَ رَأْسِهِ، وَخَرَّ عَلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ، 21 وَقَالَ: «عُرْيَانَا خَرَجْتُ مِنْ بَطْنِ أُمِّي، وَعُرْيَانَا أَعُودُ إِلَى هُنَاكَ. الرَّبُّ أَعْطَى وَالرَّبُّ أَخَذَ، فَلْيَكُنْ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا». 22 فِي كُلِّ هَذَا لَمْ يُخْطِئِ أَيُّوبُ وَلَمْ يَنْسِبْ لِلَّهِ جَهْلًا.

### الامتحان الثاني لأَيُّوب

2 1 وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَ بَنُو اللَّهِ لِيَمْلُؤُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا فِي وَسْطِهِمْ لِيَمْتَلِ أَمَامَ الرَّبِّ. 2 فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «مَنْ أَيْنَ جِئْتَ؟» فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «مِنَ الْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ، وَمَنْ أَلْتَمَشِي فِيهَا». 3 فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ عَلَى عَيْدِي أَيُّوبَ؟ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَحِيدُ عَنِ الشَّرِّ. وَإِلَى الْآنِ هُوَ مُتَمَسِّكٌ بِكَمَالِهِ، وَقَدْ هَيَّجْتَنِي عَلَيْهِ لِأَتَلْعَهُ بِلَا سَبَبٍ». 4 فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «جِلْدٌ بِجِلْدٍ، وَكُلُّ مَا لِلْإِنْسَانِ يُعْطِيهِ لِأَجْلِ نَفْسِهِ. 5 وَلَكِنْ أَبْسِطِ الْآنَ يَدَكَ وَمَسِّ عَظْمَهُ وَلَحْمَهُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجَدِّفُ عَلَيْكَ». 6 فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَا هُوَ فِي يَدِكَ، وَلَكِنْ أَحْفَظْ نَفْسَهُ». 7 فَخَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَضَرَبَ أَيُّوبَ بِقُرْحٍ رَدِيٍّ مِنْ بَاطِنِ قَدَمِهِ إِلَى هَامَتِهِ. 8 فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ شَقْفَةً لِيَحْتَكَّ بِهَا وَهُوَ جَالِسٌ فِي وَسْطِ الرَّمَادِ. 9 فَقَالَتْ لَهُ أَمْرَأَتُهُ: «أَنْتَ مُتَمَسِّكٌ بَعْدُ بِكَمَالِكَ؟ بَارِكِ اللَّهَ وَمُتْ!». 10 فَقَالَ لَهَا: «تَتَكَلَّمِينَ كَأَمَّا كَأَحَدِي الْجَاهِلَاتِ! أَلْخَيْرَ نَقَبِلُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَالشَّرَّ لَا نَقَبِلُ؟». فِي كُلِّ هَذَا لَمْ يُخْطِئِ أَيُّوبُ بِشَفَقَتِهِ.

### أصدقاء أَيُّوب الثلاثة

11 فَلَمَّا سَمِعَ أَصْحَابُ أَيُّوبِ الثَّلَاثَةَ بِكُلِّ الشَّرِّ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ، جَاءُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ: أَلِيفَازُ التِّيْمَانِيُّ وَبَلْدَدُ الشُّوْحِيُّ وَصُوفَرُ النِّعْمَاتِيُّ، وَتَوَاعَدُوا أَنْ يَأْتُوا لِيَزْتُوا لَهُ وَيُعِزُّوهُ. 12 وَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ مِنْ بَعِيدٍ وَلَمْ يَعْرِفُوهُ، فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا، وَمَرَّقَ كُلُّ وَاحِدٍ جُبَّتَهُ، وَذَرَبُوا تُرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ نَحْوَ السَّمَاءِ، 13 وَقَعَدُوا مَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبَّحَ لِيَالٍ، وَلَمْ يُكَلِّمُهُ أَحَدٌ بِكَلِمَةٍ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ كَاتِبَتَهُ كَانَتْ عَظِيمَةً جِدًّا.

## أيوب يتكلم

3 <sup>1</sup> بَعْدَ هَذَا فَتَحَ أَيُّوبُ فَاؤَ وَسَبَّ يَوْمَهُ، <sup>2</sup> وَأَخَذَ أَيُّوبُ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ: <sup>3</sup> «لَيْتَهُ هَلَكَ الْيَوْمُ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ، وَاللَّيْلُ الَّذِي قَالَ: قَدْ حِيلَ بِرَجُلٍ. <sup>4</sup> لَيْكُنْ ذَلِكَ الْيَوْمُ ظَلَامًا. لَا يَعْتَنِي بِهِ اللَّهُ مِنْ فَوْقٍ، وَلَا يُشْرِقُ عَلَيْهِ نَهَارٌ.» <sup>5</sup> لِيَمْلِكُهُ الظُّلَامُ وَظُلُّ الْمَوْتِ. لِيَحُلَّ عَلَيْهِ سَحَابٌ. لِيَتَرَعَّبَهُ كَاسِفَاتِ النَّهَارِ. <sup>6</sup> أَمَّا ذَلِكَ اللَّيْلُ فَلْيَمْسِكْهُ الدُّجَى، وَلَا يَفْرَحَ بَيْنَ أَيَّامِ السَّنَةِ، وَلَا يَدْخُلَنَّ فِي عَدَدِ الشُّهُورِ. <sup>7</sup> هُوَذَا ذَلِكَ اللَّيْلُ لَيْكُنْ عَاقِرًا، لَا يُسْمَعُ فِيهِ هَتَافٌ. <sup>8</sup> لِيَلْعَنَهُ لِأَعْنُو الْيَوْمِ الْمُسْتَعِيدُونَ لِإِقْطَاعِ النَّتَنِ. <sup>9</sup> لِيُنْظَلِمَ نُجُومُ عَشَائِهِ. لِيَنْتَظِرِ الثُّورَ وَلَا يَكُنْ، وَلَا يَرِ هُدْبَ الصُّبْحِ، <sup>10</sup> لِأَنَّهُ لَمْ يُغْلِقِ أَبْوَابَ بَطْنِ أُمِّي، وَلَمْ يَسْتُرِ الشَّقَاوَةَ عَن عَيْنِي. <sup>11</sup> لِمَ لَمْ أَمُتْ مِنَ الرَّجْمِ؟ عِنْدَمَا خَرَجْتُ مِنَ الْبَطْنِ، لِمَ لَمْ أَسْلِمِ الرُّوحَ؟ <sup>12</sup> لِمَ آذَانِي الرُّكْبِ، وَلِمَ الثُّدْيُ حَتَّى أَرْضَعَ؟ <sup>13</sup> لِأَنِّي قَدْ كُنْتُ الْآنَ مُضْطَجِعًا سَاكِنًا. حِينَئِذٍ كُنْتُ نِمْتُ مُسْتَرِيحًا <sup>14</sup> مَعَ مَلُوكِ وَمُشِيرِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ بَنَوْا أَهْرَامًا لِأَنْفُسِهِمْ، <sup>15</sup> أَوْ مَعَ رُؤَسَاءِ لَهُمْ ذَهَبٌ، الْمَالِكِينَ يُبَوِّئُهُمْ فِضَّةً، <sup>16</sup> أَوْ كَسَقَطِ مَطْمُورٍ فَلَمْ أَكُنْ، كَأَجْنِهِ لَمْ يَرَوْا نُورًا. <sup>17</sup> هُنَاكَ يَكْفُ الْمُنَافِقُونَ عَنِ الشَّعْبِ، وَهُنَاكَ يَسْتَرِيحُ الْمُتَعَبُونَ. <sup>18</sup> الْأَسْرَى يَطْمَئِنُّونَ جَمِيعًا، لَا يَسْمَعُونَ صَوْتَ الْمُسْحَرِ. <sup>19</sup> الصَّغِيرُ كَمَا الْكَبِيرُ هُنَاكَ، وَالْعَبْدُ حُرٌّ مِنْ سَيِّدِهِ. <sup>20</sup> «لِمَ يُعْطَى لِشَقِيٍّ نُورٌ، وَحَيَاةٌ لِمُرِيِّ النَّفْسِ؟ <sup>21</sup> الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ الْمَوْتَ وَلَيْسَ هُوَ، وَيَحْفَرُونَ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِنَ الْكُنُوزِ، <sup>22</sup> الْمَسْرُورِينَ إِلَى أَنْ يَبْتَهَجُوا، الْفَرِحِينَ عِنْدَمَا يَجِدُونَ قَبْرًا! <sup>23</sup> لِرَجُلٍ قَدْ خَفِيَ عَلَيْهِ طَرِيقُهُ، وَقَدْ سَجَّ اللَّهُ حَوْلَهُ. <sup>24</sup> لِأَنَّهُ مِثْلُ خُبْزِي يَأْتِي أُنْيُنِي، وَمِثْلُ الْمِيَاهِ تَنْسَكِبُ زَفْرَتِي، <sup>25</sup> لِأَنِّي أَرْتَعَابًا أَرْتَعَبْتُ فَأَتَانِي، وَالَّذِي فَرَعْتُ مِنْهُ جَاءَ عَلَيَّ. <sup>26</sup> لِمَ أَطْمَئِنُّ وَلَمْ أَسْكُنْ وَلَمْ أَسْتَرِحْ، وَقَدْ جَاءَ الرَّجْزُ.»

## أَلِفْزَارِ التِّيمَانِيِّ

4 <sup>1</sup> فَأَجَابَ أَلِفْزَارِ التِّيمَانِيُّ وَقَالَ: <sup>2</sup> «إِنْ أَمْتَحَنَ أَحَدٌ كَلِمَةً مَعَكَ، فَهَلْ تَسْتَأْ؟ وَلَكِنْ مَنْ يَسْتَطِيعُ الْأَمْتِنَاعَ عَنِ الْكَلَامِ؟ <sup>3</sup> هَا أَنْتَ قَدْ أَرَشَدْتَ كَثِيرِينَ، وَشَدَدْتَ أَيَادِي مُرْتَحِيَةٍ. <sup>4</sup> قَدْ أَقَامَ كَلَامُكَ الْغَائِزَ، وَبَتَّتِ الرُّكْبَ الْمُرْتَعِشَةَ! <sup>5</sup> وَالْآنَ إِذْ جَاءَ عَلَيْكَ ضَجْرَتٌ، إِذْ مَسَّكَ أَرْتَعَتِ. <sup>6</sup> أَلَيْسَتْ تَفْوَاكُ هِيَ مُعْتَمَدُكَ، وَرَجَاؤُكَ كَمَا لَطْفُكَ؟ <sup>7</sup> أَذْكَرُ: مَنْ هَلَكَ وَهُوَ بَرِيءٌ، وَأَيْنَ أُبَيْدَ الْمُسْتَقِيمُونَ؟ <sup>8</sup> كَمَا قَدْ رَأَيْتَ: أَنَّ الْحَارِثِينَ إِثْمًا، وَالرَّارِعِينَ شَقَاوَةً يَحْصُدُونَهَا. <sup>9</sup> بِنَسْمَةِ اللَّهِ يَبِيدُونَ، وَبِرِيحِ أَنْفِهِ يَفْنُونَ. <sup>10</sup> زَمَجْرَةَ الْأَسَدِ وَصَوْتَ الرِّزِيرِ وَأَنْبَابَ الْأَشْبَالِ تَكَسَّرَتْ. <sup>11</sup> اللَّيْلُ هَالِكٌ لِغَدَمِ الْفَرِيَسَةِ، وَأَشْبَالُ اللَّبْوَةِ تَبَدَّدَتْ.»

12 «ثُمَّ إِلَيَّ تَسَلَّلَتْ كَلِمَتُهُ، فَفَلَبَتْ أُذُنِي مِنْهَا رِكْوًا. 13 فِي الْهَوَاجِسِ مِنْ رُؤْيِ اللَّيْلِ، عِنْدَ وُقُوعِ سُبَاتٍ عَلَى النَّاسِ، 14 أَصَابَنِي رُعْبٌ وَرِعْدَةٌ، فَرَجَعْتُ كُلَّ عِظَامِي. 15 فَمَرَّتْ رُوحٌ عَلَيَّ وَجْهِي، أَقْشَعَرَ شَعْرَ جَسَدِي. 16 وَقَفْتُ وَلَكِنِّي لَمْ أَعْرِفْ مَنظَرَهَا، شِبْهَ قُدَامِ عَيْتِي. سَمِعْتُ صَوْتًا مُنْخَفِضًا: 17 أَلْإِنْسَانُ أَبْرٌ مِنَ اللَّهِ؟ أَمْ الرَّجُلُ أَطْهَرُ مِنْ خَالِقِهِ؟ 18 هُوَذَا عَيْبُدُهُ لَا يَأْتُمْنَهُمْ، وَإِلَى مَلَائِكَتِهِ يَنْسِبُ حَمَاقَةٌ، 19 فَكَمْ بِالْحَرِيِّ سُكَّانُ بُيُوتٍ مِنْ طِينٍ، الَّذِينَ أَسَاسُهُمْ فِي التُّرَابِ، وَيُسْحَقُونَ مِثْلَ الْعُثِّ؟ 20 بَيْنَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ يُحْطَمُونَ. بِدُونِ مُنْتَبِهٍ إِلَيْهِمْ إِلَى الْأَبَدِ يَبِيدُونَ. 21 أَمَا أَنْتَرَعْتَ مِنْهُمْ طُنْبُهُمْ؟ يَمُوتُونَ بِلَا حِكْمَةٍ.

5 1 «أَدْعُ الْآنَ. فَهَلْ لَكَ مِنْ مُجِيبٍ؟ وَإِلَى أَيِّ الْقَدِيسِينَ تَلْتَفِتُ؟ 2 لِأَنَّ الْغَيْظَ يَقْتُلُ الْغَيْبِي، وَالْغَيْبَةَ تُمِيتُ الْأَحْمَقَ. 3 إِنِّي رَأَيْتُ الْغَيْبِي يَتَّصِلُ وَبَغْتَةً لَعْنَتْ مَرِيضَهُ. 4 بَنُوهُ بَعِيدُونَ عَنِ الْأَمْنِ، وَقَدْ تَحَطَّمُوا فِي الْبَابِ وَلَا مُنْقِذَ. 5 الَّذِينَ يَأْكُلُ الْجَوْعَانَ حَصِيدُهُمْ، وَيَأْخُذُهُ حَتَّى مِنْ الشُّوْكِ، وَيَشْتَفُ الطَّمَّانَ تُرَوِّتُهُمْ. 6 إِنَّ الْبَلِيَّةَ لَا تَخْرُجُ مِنَ التُّرَابِ، وَالشَّقَاقِوَةُ لَا تَنْبُتُ مِنَ الْأَرْضِ، 7 وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ مَوْلُودٌ لِلْمَشَقَّةِ كَمَا أَنَّ الْجَوَارِحَ لِارْتِفَاعِ الْجَنَاحِ. 8 «لَكِنْ كُنْتُ أَطْلُبُ إِلَى اللَّهِ، وَعَلَى اللَّهِ أَجْعَلُ أَمْرِي. 9 الْفَاعِلِ عِظَامِي لَا تَفْحَصُ وَعَجَائِبُ لَا تُعَدُّ. 10 الْمُنْزِلُ مَطْرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَالْمُرْسِلُ الْمِيَاهَ عَلَى الْبَرَارِيِّ. 11 الْجَاعِلِ الْمَتَوَاضِعِينَ فِي الْعُلَى، فَيَرْتَفِعُ الْمَحْزُونُونَ إِلَى أَمْنٍ. 12 الْمُنْجِلِ أَفْكَارَ الْمُحْتَالِينَ، فَلَا تُجْرِي أَيْدِيهِمْ قِصْدًا. 13 أَلَاخِذِ الْحُكَمَاءَ بِحِيلَتِهِمْ، فَتَتَهَوَّرُ مَشُورَةُ الْمَاكِرِينَ. 14 فِي النَّهَارِ يَصْدِمُونَ ظَلَامًا، وَيَتَلَمَّسُونَ فِي الظَّهِيرَةِ كَمَا فِي اللَّيْلِ. 15 الْمُنْجِي الْبَائِسَ مِنَ السَّيْفِ، مِنْ فَمِهِمْ وَمِنْ يَدِ الْقَوِيِّ. 16 فَيَكُونُ لِلذَّلِيلِ رَجَاءً وَتَسُدُّ الْخَطِيئَةَ فَاهًا. 17 «هُوَذَا طُوبَى لِرَجُلٍ يُؤَدِّبُهُ اللَّهُ. فَلَا تَرْفُضُ تَأْدِيبَ الْقَدِيرِ. 18 لِأَنَّهُ هُوَ يَجْرَحُ وَيَعْصِبُ. يَسْحَقُ وَيَدَاهُ تَشْفِيَانِ. 19 فِي سِتِّ شِدَائِدٍ يُنَجِّيكَ، وَفِي سَبْعِ لَا يَبْسُكُ سُوءٌ. 20 فِي الْجُوعِ يَفْدِيكَ مِنَ الْمَوْتِ، وَفِي الْحَرْبِ مِنْ حَدِّ السَّيْفِ. 21 مِنْ سَوَاطِلِ اللِّسَانِ تُخْتَبَأُ، فَلَا تَخَافُ مِنَ الْخَرَابِ إِذَا جَاءَ. 22 نَضْحُكَ عَلَى الْخَرَابِ وَالْمَحَلِّ، وَلَا تَخْشَى وُحُوشَ الْأَرْضِ. 23 لِأَنَّهُ مَعَ حِجَارَةِ الْحَقْلِ عَهْدُكَ، وَوُحُوشِ الْبَرِّيَّةِ تُسَالِمُكَ. 24 فَتَعْلَمُ أَنَّ حَيْمَتَكَ أَمِنَةٌ، وَتَتَعَهَّدُ مَرِيضَكَ وَلَا تَفْقِدُ شَيْئًا. 25 وَتَعْلَمُ أَنَّ زَرْعَكَ كَثِيرٌ وَدُرَّتِيكَ كَعُشْبِ الْأَرْضِ. 26 تَدْخُلُ الْمُدْفَنَ فِي شَيْخُوخَةٍ، كَرَفِعِ الْكُدْسِ فِي أَوَانِهِ. 27 هَا إِنَّ ذَا قَدْ بَحَثْنَا عَنْهُ. كَذَا هُوَ. فَاسْمَعُهُ وَأَعْلَمْ أَنَّكَ لِنَفْسِكَ.»

## أَيُّوبُ

6 1 فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: 2 «لَيْتَ كَرْبِي وَزَنِّ، وَمُصِيبَتِي رُفِعَتْ فِي الْمَوَازِينِ جَمِيعَهَا، 3 لِأَنَّهَا

رُوحِي. أَهْوَالُ اللَّهِ مُصْطَفَةٌ ضِدِّي. <sup>5</sup> هَلْ يَبْهُقُ الْفَرَا عَلَى الْعُشْبِ، أَوْ يَحُورُ التَّوْرُ عَلَى عَافِيهِ؟  
<sup>6</sup> هَلْ يُؤْكَلُ الْمَسِيخُ بِلَا مِلْحٍ، أَوْ يُوجَدُ طَعْمٌ فِي مَرِقِ الْبَقْلَةِ؟ <sup>7</sup> مَا عَافَتْ نَفْسِي أَنْ تَمَسَّهَا، هَذِهِ  
صَارَتْ مِثْلَ حُبْرِي الْكَرِيهِ! <sup>8</sup> «يَا لَيْتَ طَلَبْتِي تَأْتِي وَيُعْطِينِي اللَّهُ رَجَائِي! <sup>9</sup> أَنْ يَرْضَى اللَّهُ بِأَنْ  
يَسْحَقَنِي، وَيُطْلِقَ يَدَهُ فَيَقْطَعَنِي. <sup>10</sup> فَلَا تَزَالُ تُعْرِضِي وَأَنْتِهَاجِي فِي عَذَابٍ، لَا يُشْفِقُ: أَنِّي لَمْ  
أَجِدْ كَلَامَ الْقُدُّوسِ. <sup>11</sup> مَا هِيَ قُوَّتِي حَتَّى أَنْتَظِرَ؟ وَمَا هِيَ نَهَائِي حَتَّى أُصَبِّرَ نَفْسِي؟ <sup>12</sup> هَلْ  
قُوَّتِي قُوَّةُ الْحِجَارَةِ؟ هَلْ لَحْمِي نُحَاسٌ؟ <sup>13</sup> أَلَا إِنَّهُ لَيْسَتْ فِيَّ مَعُونَتِي، وَالْمُسَاعَدَةُ مَطْرُودَةٌ عَنِّي!  
<sup>14</sup> «حَقُّ الْمَخْزُونِ مَعْرُوفٌ مِنْ صَاحِبِهِ، وَإِنْ تَرَكَ حَشِيمَةَ الْفَدِيرِ. <sup>15</sup> أَمَا إِخْوَانِي فَقَدْ غَدَرُوا مِثْلَ  
الْغَدِيرِ. مِثْلَ سَاقِيَةِ الْوُدَيَانَ يَعْزُبُونَ، <sup>16</sup> الَّتِي هِيَ عَكِرَةٌ مِنَ الْبَرْدِ، وَيَخْتَفِي فِيهَا الْجَلِيدُ. <sup>17</sup> إِذَا  
جَرَتْ انْقَطَعَتْ. إِذَا حَمِيَتْ جَفَّتْ مِنْ مَكَانِهَا. <sup>18</sup> يُعْرَجُ السَّفَرُ عَنْ طَرِيقِهِمْ، يَدْخُلُونَ النَّيَّةَ  
فَيَهْلِكُونَ. <sup>19</sup> نَظَرْتُ قِوَافِلَ تَيْمَاءَ. سَيَّارَةٌ سَبَا رَحْوَهَا. <sup>20</sup> خَرُوا فِي مَا كَانُوا مُطْمَئِنِّينَ. جَاءُوا إِلَيْهَا  
فَحَجَلُوا. <sup>21</sup> فَالآنَ قَدْ صِرْتُمْ مِثْلَهَا. رَأَيْتُمْ ضَرْبَةَ فَرَعِثْتُمْ. <sup>22</sup> هَلْ قُلْتُ: أَعْطُونِي شَيْئًا، أَوْ مِنْ  
مَالِكُمْ أَرْشُوا مِنْ أَجْلِي؟ <sup>23</sup> أَوْ نُجُونِي مِنْ يَدِ الْحَصَمِ، أَوْ مِنْ يَدِ الْعُتَاةِ أَفْدُونِي؟ <sup>24</sup> عَلِمُونِي فَأَنَا  
أَسْكُتُ، وَفَهَّمُونِي فِي أَيِّ شَيْءٍ ضَلَلْتُ. <sup>25</sup> مَا أَشَدَّ الْكَلَامَ الْمُسْتَقِيمِ، وَأَمَا التَّوْبِيخُ مِنْكُمْ فَعَلَى  
مَاذَا يُبْرَهِنُ؟ <sup>26</sup> هَلْ تَحْسِبُونَ أَنْ تُؤَبِّحُوا كَلِمَاتٍ، وَكَلَامَ الْيَائِسِ لِلرَّيْحِ؟ <sup>27</sup> بَلْ تُلْقُونَ عَلَى النَّيْتِمِ،  
وَتَحْفَرُونَ حُفْرَةً لِصَاحِبِكُمْ. <sup>28</sup> وَالآنَ تَفْرَسُوا فِيَّ، فَإِنِّي عَلَى وَجْهِكُمْ لَا أَكْذِبُ. <sup>29</sup> اِرْجِعُوا. لَا  
يَكُونَنَّ ظَلْمٌ. اِرْجِعُوا أَيْضًا. فِيهِ حَقِّي. <sup>30</sup> هَلْ فِي لِسَانِي ظَلْمٌ، أَمْ حَنَكِي لَا يُمَيِّرُ فَسَادًا؟

**7** <sup>1</sup> «الْيَئِسْ جِهَادٌ لِلْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ، وَكَأَيَّامِ الْأَجِيرِ أَيَّامُهُ؟ <sup>2</sup> كَمَا يَتَشَوَّقُ الْعَبْدُ إِلَى الظِّلِّ،  
وَكََمَا يَتَرَجَّى الْأَجِيرُ أَجْرَتَهُ، <sup>3</sup> هَكَذَا تَعَيَّنَ لِي أَشْهُرُ سُوءٍ، وَلِيَالِي شَقَاءٍ قُيِّمَتْ لِي. <sup>4</sup> إِذَا  
أَضْطَجَعْتُ أَقُولُ: مَتَى أَقُومُ؟ اللَّيْلُ يَطُولُ، وَأَشْبَعُ قَلْقًا حَتَّى الصُّبْحِ. <sup>5</sup> لَيْسَ لَحْمِي الدَّوْدُ مَعَ مَدْرِ  
الْتَّرَابِ. جِلْدِي كَرِشٌ وَسَاخٌ. <sup>6</sup> أَيَّامِي أَسْرَعُ مِنَ الْوَشِيْعَةِ، وَتَنْتَهِي بِغَيْرِ رَجَاءٍ.

<sup>7</sup> «أَذْكَرُ أَنَّ حَيَاتِي إِنَّمَا هِيَ رِيحٌ، وَعَيْنِي لَا تَعُودُ تَرَى خَيْرًا. <sup>8</sup> لَا تَرَانِي عَيْنُ نَاطِرِي. عَيْنَاكَ  
عَلَيَّ وَلَسْتُ أَنَا. <sup>9</sup> السَّحَابُ يَضْمَحِلُّ وَيَزُولُ، هَكَذَا الَّذِي يَنْزِلُ إِلَى الْهَابِوَةِ لَا يَصْعَدُ. <sup>10</sup> لَا يَرْجِعُ  
بَعْدَ إِلَى بَيْتِهِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مَكَانَهُ بَعْدُ. <sup>11</sup> أَنَا أَيْضًا لَا أَمْنَعُ فَمِي. أَتَكَلَّمُ بِضِيْقِ رُوحِي. أَشْكُو بِمَرَارَةِ  
نَفْسِي. <sup>12</sup> أَبْحَرُ أَنَا أَمْ تَبِيْنٌ، حَتَّى جَعَلْتَ عَلَيَّ حَارِسًا؟ <sup>13</sup> إِنْ قُلْتُ: فِرَاشِي يُعْزِبُنِي، مُضْجَعِي  
يَنْزِعُ كُرْبَتِي، <sup>14</sup> تُرِيْعُنِي بِالْأَحْلَامِ، وَتُرْهِبُنِي بِرُؤْيَى، <sup>15</sup> فَالْحَتَارَتْ نَفْسِي الْحَقِيقَ، الْمَوْتُ عَلَى  
عِظَامِي هَذِهِ. <sup>16</sup> قَدْ ذُبْتُ. لَا إِلَى الْأَبَدِ أَحْيَا. كُفَّ عَنِّي لِأَنَّ أَيَّامِي نَفْخَةٌ. <sup>17</sup> مَا هُوَ الْإِنْسَانُ  
حَتَّى تَعْتَبِرَهُ، وَحَتَّى تَضَعَ عَلَيْهِ قَلْبَكَ؟ <sup>18</sup> وَتَتَعَهَّدَهُ كُلَّ صَبَاحٍ، وَكُلَّ لَحْظَةٍ تَمْتَحِنُهُ؟ <sup>19</sup> حَتَّى مَتَى  
لَا تَلْتَفِتُ عَنِّي وَلَا تُرْحِبُنِي رَبِّمَا أَبْلَعُ رِبْقِي؟ <sup>20</sup> أَلْأَخْطَأْتُ؟ مَاذَا أَفْعَلُ لَكَ يَا رَقِيبَ النَّاسِ؟ لِمَاذَا

جَعَلْتَنِي عَاثِرًا لِنَفْسِكَ حَتَّى أَكُونَ عَلَى نَفْسِي حِمْلًا؟<sup>21</sup> وَلِمَاذَا لَا تَغْفِرُ ذَنْبِي، وَلَا تُرِيلُ إِثْمِي؟  
لَأَنِّي الْآنَ أَضْطَجِعُ فِي التَّرَابِ، تَطْلُبْنِي فَلَا أَكُونُ».

### بلد الشوحي

8 فَأَجَابَ بِلْدُ الشُّوْحِيِّ وَقَالَ: <sup>2</sup> «إِلَى مَتَى تَقُولُ هَذَا، وَتَكُونُ أَقْوَالَ فَيْكَ رِيحًا شَدِيدَةً؟  
<sup>3</sup> هَلِ اللَّهُ يَعْجُجُ الْقَضَاءُ، أَوْ الْقَدِيرُ يَعْكِسُ الْحَقَّ؟<sup>4</sup> إِذْ أَخْطَأَ إِلَيْهِ بَنُوكَ، دَفَعَهُمْ إِلَى يَدِ  
مَعْصِيَتِهِمْ. <sup>5</sup> فَإِنْ بَكَرْتَ أَنْتَ إِلَى اللَّهِ وَتَضَرَّعْتَ إِلَى الْقَدِيرِ، <sup>6</sup> إِنْ كُنْتَ أَنْتَ زَكِيًّا مُسْتَقِيمًا، فَإِنَّهُ  
الْآنَ يَنْتَبِهُ لَكَ وَيُسَلِّمُ مَسَكَنَ بَرِّكَ. <sup>7</sup> وَإِنْ تَكُنْ أَوْلَاكَ صَغِيرَةً فَأَخْرَجْتُكَ تَكْثُرُ جَدًّا.  
<sup>8</sup> «إِسْأَلِ الْقُرُونَ الْأُولَى وَتَأَكَّدْ مَبَاحِثَ آبَائِهِمْ، <sup>9</sup> لِأَنَّنا نَحْنُ مِنْ أَمْسٍ وَلَا نَعْلَمُ، لِأَنَّ أَيَّامَنَا عَلَى  
الْأَرْضِ ظُلٌّ. <sup>10</sup> فَهَلَّا يُعْلَمُونَكَ؟ يَقُولُونَ لَكَ، وَمِنْ قُلُوبِهِمْ يُخْرِجُونَ أَقْوَالَ قَائِلِينَ: <sup>11</sup> هَلْ بِنَمِي  
الْبُرْدِيِّ فِي غَيْرِ الْعَمَقَةِ، أَوْ تَنْبُتُ الْحَلْفَاءُ بِلَا مَاءٍ؟ <sup>12</sup> وَهُوَ بَعْدَ فِي نَضَارَتِهِ لَمْ يَقْطَعْ، يَبْسُ قَبْلَ  
كُلِّ الْعُشْبِ. <sup>13</sup> هَكَذَا سُبُلُ كُلِّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ، وَرَجَاءُ الْفَاجِرِ يَخِيبُ، <sup>14</sup> فَيَنْقَطِعُ اعْتِمَادُهُ، وَمُتَكَلِّهُ  
يَبْتَ الْعُنْكَبُوتِ! <sup>15</sup> يَسْتَبِدُّ إِلَى بَيْتِهِ فَلَا يَنْبُتُ. يَتَمَسَّكُ بِهِ فَلَا يَقُومُ. <sup>16</sup> هُوَ رَطْبٌ نَجَاهَ الشَّمْسِ  
وَعَلَى جَنْبِهِ تَنْبُتُ خَرَاعِيهِ. <sup>17</sup> وَأَصُولُهُ مُشْتَبِكَةٌ فِي الرُّجْمَةِ، فَتَرَى مَحَلَّ الْجِجَارَةِ. <sup>18</sup> إِنْ أَقْتَلَعَهُ  
مِنْ مَكَانِهِ، يَجْحَدُهُ قَائِلًا: مَا رَأَيْتُكَ! <sup>19</sup> هَذَا هُوَ فَرْحُ طَرِيقِهِ، وَمِنْ التَّرَابِ يَنْبُتُ آخِرُ.  
<sup>20</sup> «هُوَذَا اللَّهُ لَا يَرْفُضُ الْكَامِلَ، وَلَا يَأْخُذُ بِيَدِ فَاعِلِي الشَّرِّ. <sup>21</sup> عِنْدَمَا يَمْلَأُ فَآكَ ضَحِكًا،  
وَشَفَتِيكَ هَتَافًا، <sup>22</sup> يَلْبَسُ مُبْغِضُوكَ خِرْيًا، أَمَّا خِيَمَةُ الْأَشْرَارِ فَلَا تَكُونُ».

### أيوب

9 فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: <sup>2</sup> «صَحِيحٌ. قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ كَذَا، فَكَيْفَ يَبْتَرُّ الْإِنْسَانُ عِنْدَ اللَّهِ؟  
<sup>3</sup> إِنْ شَاءَ أَنْ يَحَاجَّهُ، لَا يُجِيبُهُ عَنِّ وَاحِدٍ مِنَ الْفِ. <sup>4</sup> هُوَ حَكِيمُ الْقَلْبِ وَشَدِيدُ الْقُوَّةِ. مَنْ  
تَصَلَّبَ عَلَيْهِ فَسَلِمَ؟ <sup>5</sup> الْمُرْجُوحُ الْجِبَالِ وَلَا تَعْلَمُ، الَّذِي يَقْلِبُهَا فِي غَضَبِهِ. <sup>6</sup> الْمُرْعَرَعُ الْأَرْضِ مِنْ  
مَقَرِّهَا، فَتَنْزِلُ أَعْمِدَتُهَا. <sup>7</sup> الْأَمْرُ الشَّمْسِ فَلَا تَشْرُقُ، وَيَخْتِمُ عَلَى النُّجُومِ. <sup>8</sup> الْبَاسِطُ السَّمَاوَاتِ  
وَخَدُّهُ، وَالْمَاشِي عَلَى أَعَالِي الْبَحْرِ. <sup>9</sup> صَانِعُ النَّعْشِ وَالْجِبَارِ وَالْثَرَيَّا وَمَخَادِعِ الْجَنُوبِ. <sup>10</sup> فَاعِلُ  
عِظَائِمِ لَا تَفْحِصُ، وَعَجَائِبِ لَا تُعَدُّ.  
<sup>11</sup> «هُوَذَا يَمُرُّ عَلَيَّ وَلَا أَرَاهُ، وَيَحْتَارُ فَلَا أَشْعُرُ بِهِ. <sup>12</sup> إِذَا خَطَفَ فَمَنْ يَرُدُّهُ؟ وَمَنْ يَقُولُ لَهُ: مَاذَا  
تَفْعَلُ؟ <sup>13</sup> اللَّهُ لَا يَرُدُّ غَضَبَهُ. يَنْحِنِي تَحْتَهُ أَعْوَانُ رَهَبٍ. <sup>14</sup> كَمْ بِالْأَقْلِّ أَنَا أَجَاوِبُهُ وَأَخْتَارُ كَلَامِي  
مَعَهُ؟ <sup>15</sup> لَأَنِّي وَإِنْ تَبَرَّرْتُ لَا أَجَاوِبُ، بَلْ أَسْتَرْجِمُ دِيَانِي. <sup>16</sup> لَوْ دَعَوْتُ فَاسْتَجَابَ لِي، لَمَا آمَنْتُ

بأنه سَمِعَ صَوْتِي. 17 ذَاكَ الَّذِي يَسْحُقُنِي بِالْعَاصِفَةِ، وَيُكْثِرُ جُرُوحِي بِلَا سَبَبٍ. 18 لَا يَدْعُنِي  
 آخِذُ نَفْسِي، وَلَكِنْ يُشْبِعُنِي مَرَارًا. 19 إِنْ كَانَ مِنْ جِهَةِ قُوَّةِ الْقَوِيِّ، يَقُولُ: هَذَاذَا. وَإِنْ كَانَ مِنْ  
 جِهَةِ الْفَضَاءِ يَقُولُ: مَنْ يُحَاكِمُنِي؟ 20 إِنْ تَبَرَّرْتُ يَحْكُمُ عَلَيَّ فَمِي، وَإِنْ كُنْتُ كَامِلًا يَسْتَذِنُنِي.  
 21 «كَامِلٌ أَنَا. لَا أَبَالِي بِنَفْسِي. رَدَلْتُ حَيَاتِي. 22 هِيَ وَاحِدَةٌ. لِذَلِكَ قُلْتُ: إِنْ الْكَامِلُ  
 وَالشَّرِيرُ هُوَ يُفْنِيهِمَا. 23 إِذَا قَتَلَ السُّوْطُ بَعْتَهُ، يَسْتَهْزِئُ بِتَجْرِبَةِ الْأَبْرِيَاءِ. 24 الْأَرْضُ مُسَلَّمَةٌ لِيَدِ  
 الشَّرِيرِ. يُعْشِي وَجُوهَ قُضَاتِهَا. وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ، فَإِذَا مَنْ؟ 25 أَيَّامِي أَسْرَعُ مِنْ عَدَائِهِ، تَفْرُ وَلَا تَرَى  
 خَيْرًا. 26 تَهْرُ مَعَ سُفْنِ الْبِرْدِيِّ. كَنَسِرٍ يَنْقُضُ إِلَيَّ فَنَصِيهِ. 27 إِنْ قُلْتُ: أَنْسَى كُرْبَتِي، أُطْلِقُ وَجْهِي  
 وَأَتَبَلَّجُ، 28 أَخَافُ مِنْ كُلِّ أَوْجَاعِي عَالِمًا أَنَّكَ لَا تُبْرئُنِي. 29 أَنَا مُسْتَدْنِبٌ، فَلِمَاذَا أُنْعَبُ عَيْتًا؟  
 30 وَلَوْ أَعْسَلْتُ فِي الثَّلْجِ، وَنَظَفْتُ يَدِي بِالْإِنْسَانِ، 31 فَإِنَّكَ فِي التَّلْعِ تَعْمُسُنِي حَتَّى تَكْرَهَنِي  
 ثِيَابِي. 32 لِأَنَّهُ لَيْسَ هُوَ إِنْسَانًا مِثْلِي فَجَاوِبُهُ، فَنَاتِي جَمِيعًا إِلَى الْمَحَاكِمَةِ. 33 لَيْسَ بَيْنَنَا مُصَالِحٌ  
 يَضَعُ يَدَهُ عَلَيَّ كَيْتَنَا. 34 لِيُرْفِعَ عَنِّي عَصَاهُ وَلَا يَبْعَثَنِي رُعبَهُ. 35 إِذَا أَتَكَلَّمُ وَلَا أَخَافُهُ، لِأَنِّي لَسْتُ  
 هَكَذَا عِنْدَ نَفْسِي.

10 «قَدْ كَرِهْتُ نَفْسِي حَيَاتِي. أُسَيِّبُ شَكْوَايَ. أَتَكَلَّمُ فِي مَرَارَةِ نَفْسِي 2 قَائِلًا لِلهِ: لَا  
 تَسْتَذِنُنِي. فَهَمْنِي لِمَاذَا تُخَاصِمُنِي! 3 أَحْسَنُ عِنْدَكَ أَنْ تَظْلِمَ، أَنْ تُرْدَلَ عَمَلُ يَدَيْكَ،  
 وَتُشْرِقَ عَلَيَّ مَشُورَةَ الْأَشْرَارِ؟ 4 أَلَيْكَ عَيْنَا بَشَرٍ، أَمْ كَنْظَرُ الْإِنْسَانِ تَنْظُرُهُ؟ 5 أَيَّامُكَ كَأَيَّامِ الْإِنْسَانِ،  
 أَمْ سِنُوكَ كَأَيَّامِ الرَّجُلِ، 6 حَتَّى تَبْحَثَ عَنِ إِثْمِي وَتُفْتَشَ عَلَيَّ حَظِيَّتِي؟ 7 فِي عِلْمِكَ أَنِّي لَسْتُ  
 مُذْنِبًا، وَلَا مُنْقَذٌ مِنْ يَدِكَ.

8 «بِذَاكَ كَوَّنْتَانِي وَصَنَعْتَانِي كُلِّي جَمِيعًا، أَفَتَبْتَلِعُنِي؟ 9 أَذْكَرُ أَنَّكَ جَبَلْتَنِي كَالطَّلِينِ، أَفْتَعِيدُنِي  
 إِلَى الثَّرَابِ؟ 10 أَلَمْ تُصَبِّبْنِي كَاللَّبَنِ، وَخَفَّرْتَنِي كَالجُبْنِ؟ 11 كَسَوْتَنِي جِلْدًا وَلَحْمًا، فَنَسَجْتَنِي بِعِظَامٍ  
 وَعَصَبٍ. 12 مَنَحْتَنِي حَيَاةً وَرَحْمَةً، وَحَفِظْتَ عِنَايَتَكَ رُوحِي. 13 لَكِنَّكَ كَتَمْتَ هَذِهِ فِي قَلْبِكَ.  
 عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عِنْدَكَ: 14 إِنْ أَخْطَأْتُ تَلَا حِظْنِي وَلَا تُبْرئُنِي مِنْ إِثْمِي. 15 إِنْ أَذْنَبْتُ فَوَيْلٌ لِي،  
 وَإِنْ تَبَرَّرْتُ لَا أَرْفَعُ رَأْسِي. إِنِّي شَبَعَانٌ هَوَانًا وَنَاطِرٌ مَدْلُونِي. 16 وَإِنْ أَرْفَعْتُ تَصْطَادُنِي كَأَسَدٍ، ثُمَّ  
 تَعُودُ وَتَتَجَبَّرُ عَلَيَّ. 17 تُجَدِّدُ شُهُودَكَ تَجَاهِي، وَتَرِيدُ غَضَبَكَ عَلَيَّ. نُوبٌ وَجَيْشٌ ضِدِّي.

18 «فَلِمَاذَا أَخْرَجْتَنِي مِنَ الرَّحِمِ؟ كُنْتُ قَدْ أَسْلَمْتُ الرُّوحَ وَلَمْ تَرْنِي عَيْنٌ! 19 فَكُنْتُ كَأَنِّي لَمْ  
 أَكُنْ، فَأَقَادَ مِنَ الرَّحِمِ إِلَى الْقَبْرِ. 20 أَلَيْسَتْ أَيَّامِي قَلِيلَةً؟ أَتُرْكَ! كَفْتُ عَنِّي فَاتَبَلَّجَ قَلِيلًا، 21 قَتَلَ  
 أَنْ أَدْهَبَ وَلَا أَعُودُ. إِلَى أَرْضٍ ظَلَمَةٍ وَظِلِّ الْمَوْتِ، 22 أَرْضٍ ظَلَامٍ مِثْلِ دُجَى ظِلِّ الْمَوْتِ وَبِلَا  
 تَرْزِيبٍ، وَإِشْرَافَهَا كَالدُّجَى».

## صوفى النعماتى

11 <sup>1</sup> فَأَجَابَ صُوفِرُ النِّعْمَاتِي وَقَالَ: <sup>2</sup> «أَكْثَرُهُ الْكَلَامِ لَا يُجَاوِبُ، أَمْ رَجُلٌ مِهْدَارٌ يَبْتَرُّ؟ <sup>3</sup> أَصْلُكَ يُفْجِمُ النَّاسَ، أَمْ تَلِخُ وَلَيْسَ مِنْ يُخْرِيكَ؟ <sup>4</sup> إِذْ تَقُولُ: تَعْلِيمِي زَكِيٌّ، وَأَنَا بَارٌّ فِي عَيْنَيْكَ. <sup>5</sup> وَلَكِنْ يَا لَيْتَ اللَّهِ يَتَكَلَّمُ وَيَفْتَحُ شَفْتَيْهِ مَعَكَ، <sup>6</sup> وَيُعْلِنُ لَكَ خَفِيَّاتِ الْحِكْمَةِ! إِنَّهَا مُضَاعَفَةٌ الْفَهْمِ، فَتَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يُعْرِمُكَ بِأَقْلٍ مِنْ إِيْمِكَ. <sup>7</sup> «أَلَيْ غُمِّيَ اللَّهُ تَتَّصِلُ، أَمْ إِلَى نِهَائِيَةِ الْقَدِيرِ تَنْتَهِي؟ <sup>8</sup> هُوَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ، فَمَاذَا عَسَاكَ أَنْ تَفْعَلَ؟ أَعْمَقُ مِنَ الْهَوَايَةِ، فَمَاذَا تَدْرِي؟ <sup>9</sup> أَطُولُ مِنَ الْأَرْضِ طَوْلُهُ، وَأَعْرَضُ مِنَ الْبَحْرِ. <sup>10</sup> إِنْ بَطَشَ أَوْ أَغْلَقَ أَوْ جَمَعَ، فَمَنْ يَرُدُّهُ؟ <sup>11</sup> لِأَنَّهُ هُوَ يَعْلَمُ أَنَا السُّوءَ، وَيُنْصِرُ الْإِيْمَ، فَهَلْ لَا يَنْتَبِهْ؟ <sup>12</sup> أَمَا الرَّجُلُ فَمَارِعٌ عَدِيمِ الْفَهْمِ، وَكَجَحْشِ الْفَرَا يُولَدُ الْإِنْسَانُ. <sup>13</sup> «إِنْ أَعْدَدْتَ أَنْتَ قَلْبَكَ، وَبَسَطْتَ إِلَيْهِ يَدَيْكَ. <sup>14</sup> إِنْ أَعْدَدْتَ الْإِيْمَ الَّذِي فِي يَدِكَ، وَلَا يَسْكُنُ الظُّلْمَ فِي خَيْمَتِكَ، <sup>15</sup> حِينَئِذٍ تَرْفَعُ وَجْهَكَ بِلا عَيْبٍ، وَتَكُونُ ثَابِتًا وَلَا تَخَافُ. <sup>16</sup> لِأَنَّكَ تَنْسَى الْمَشَقَّةَ. كَمَايَاهِ عَبْرَتْ تَذْكُرُهَا. <sup>17</sup> وَفَوْقَ الظُّهَيْرَةِ يَشُومُ حَظُّكَ. الظُّلَامُ يَتَحَوَّلُ صَبَاحًا. <sup>18</sup> وَتَطْمَئِنُّ لِأَنَّهُ يُوجَدُ رَجَاءً. تَتَجَسَّسُ حَوْلَكَ وَتَضْطَجِعُ أَمَانًا. <sup>19</sup> وَتَرِيضُ وَلَيْسَ مِنْ يُزْعِجُ، وَيَنْصَرِّعُ إِلَى وَجْهِكَ كَثِيرُونَ. <sup>20</sup> أَمَا عِيُونَ الْأَشْرَارِ فَتَتَلَفُ، وَمَنَاصُهُمْ يَبِيدُ، وَرَجَاؤُهُمْ تَسْلِيمُ النَّفْسِ».

## أَيُّوبُ

12 <sup>1</sup> فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: <sup>2</sup> «صَحِيحٌ إِنَّكُمْ أَنْتُمْ شَعَبٌ وَمَعَكُمْ تَمُوتُ الْحِكْمَةُ! <sup>3</sup> غَيْرَ أَنَّهُ لِي فَهْمٌ مِثْلَكُمْ. لَسْتُ أَنَا دُونَكُمْ. وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ مِثْلُ هَذِهِ؟ <sup>4</sup> رَجُلًا سُخْرَةً لِصَاحِبِهِ صِرْتُ. دَعَا اللَّهَ فَاسْتَجَابَهُ. سُخْرَةٌ هُوَ الصَّدِيقُ الْكَامِلُ. <sup>5</sup> لِلْمُبْتَلِي هَوَانٌ فِي أَفْكَارِ الْمُطْمَئِنِّ، مُهَيِّئًا لِمَنْ زَلَّتْ قَدَمُهُ. <sup>6</sup> خِيَامُ الْمُخْرَبِينَ مُسْتَرِيحَةٌ، وَالَّذِينَ يُعِيطُونَ اللَّهَ مُطْمَئِنُونَ، الَّذِينَ يَأْتُونَ بِالْهَيْهَامِ فِي يَدِهِمْ!

<sup>7</sup> «فَأَسْأَلُ النَّبَهَائِمَ فَتَعَلَّمَكَ، وَطَيُورَ السَّمَاءِ فَتُخْرِيكَ. <sup>8</sup> أَوْ كَلَّمَ الْأَرْضَ فَتَعَلَّمَكَ، وَيُحَدِّثُكَ سَمَكُ الْبَحْرِ. <sup>9</sup> مَنْ لَا يَعْلَمُ مِنْ كُلِّ هَوْلَاءِ أَنْ يَدَ الرَّبِّ صَنَعَتْ هَذَا؟ <sup>10</sup> الَّذِي بِيَدِهِ نَفْسُ كُلِّ حَيٍّ وَرُوحُ كُلِّ نَبَشِرٍ. <sup>11</sup> أَفَلَيْسَتْ الْأُذُنُ تَمْتَحِنُ الْأَقْوَالَ، كَمَا أَنَّ الْحَنَكُ يَسْتَطْعِمُ طَعَامَهُ؟ <sup>12</sup> عِنْدَ الشَّيْبِ حِكْمَةٌ، وَطُولُ الْأَيَّامِ فَهْمٌ.

<sup>13</sup> «عِنْدَهُ الْحِكْمَةُ وَالْقُدْرَةُ. لَهُ الْمَشُورَةُ وَالْفِطْنَةُ. <sup>14</sup> هُوَذَا يَهْدِمُ فَلَا يَبِيئُ. يُغْلِقُ عَلَى إِنْسَانٍ فَلَا يُفْتَحُ. <sup>15</sup> يَمْنَعُ الْوَيْهَاءَ فَتَبِيئُ. يُطْلِقُهَا فَتَقْلِبُ الْأَرْضَ. <sup>16</sup> عِنْدَهُ الْعَزُّ وَالْفَهْمُ. لَهُ الْمُضِلُّ



وَالْمُضَلُّ. 17 يَذْهَبُ بِالْمُشِيرِينَ أَسْرَى، وَيَحْمِقُ الْقَضَاةَ. 18 يَحُلُّ مَنَاطِقَ الْمُلُوكِ، وَيَشُدُّ أَحْقَاءَهُمْ  
 بِوِثَاقٍ. 19 يَذْهَبُ بِالْكَهْتَةِ أَسْرَى، وَيَقْبَلُ الْأَفْوِيَاءَ. 20 يَقْطَعُ كَلَامَ الْأَمْنَاءِ، وَيَنْزِعُ ذَوْقَ الشُّبُوخِ.  
 21 يُلْفِي هَوَانًا عَلَى الشَّرَفَاءِ، وَيُرْخِي مَنْطِقَةَ الْأَشِدَّاءِ. 22 يَكْشِفُ الْعَمَائِقَ مِنَ الظَّلَامِ، وَيُخْرِجُ ظِلَّ  
 الْمَمُوتِ إِلَى النُّورِ. 23 يَكْثُرُ الْأَمَمُ ثُمَّ يُبِيدُهَا. يُوسِّعُ لِلْأَمَمِ ثُمَّ يُجْلِيهَا. 24 يَنْزِعُ عُقُولَ رُؤَسَاءِ شَعْبِ  
 الْأَرْضِ، وَيُضِلُّهُمْ فِي تِيهِ بِلا طَرِيقٍ. 25 يَتَلَمَّسُونَ فِي الظَّلَامِ وَلَيْسَ نُورٌ، وَيُرْتِنُّهُمْ مِثْلَ السَّكْرَانِ.  
 1 «هَذَا كُلُّهُ رَأَيْتُهُ عَيْنِي. سَمِعْتُهُ أُذُنِي وَفَطِنْتُ بِهِ. 2 مَا تَعْرِفُونَهُ عَرَفْتُهُ أَنَا أَيْضًا. لَسْتُ  
 دُونَكُمْ. 3 وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَكَلِمَ الْقَدِيرَ، وَأَنْ أَحَاكِمَ إِلَى اللَّهِ. 4 أَمَا أَنْتُمْ فَلَمَقُّوْا كَذِبًا.  
 أَطِبَّاءُ بَطَالُونَ كُلُّكُمْ. 5 لَيْتَكُمْ تَصْمَتُونَ صَمْتًا. يَكُونُ ذَلِكَ لَكُمْ حِكْمَةً. 6 اِسْمَعُوا آلَانَ حُجَّتِي،  
 وَأَصْعُوا إِلَى دَعَاوِي شَفَتِي. 7 اتَّقُولُونَ لِأَجْلِ اللَّهِ ظُلْمًا، وَتَتَكَلَّمُونَ بِغِشٍّ لِأَجْلِهِ؟ 8 أَتَحَابُونَ وَجْهَهُ،  
 أَمْ عَنِ اللَّهِ تَخَاصِمُونَ؟ 9 أَخَيْرٌ لَكُمْ أَنْ يَفْحَصَكُمْ، أَمْ تَخَاتِلُونَهُ كَمَا يَخَاتِلُ الْإِنْسَانُ؟ 10 تَوَيْخًا  
 يُوَيْخُكُمْ إِنْ حَابَيْتُمْ الْوُجُوهُ حَفِيَّةً. 11 فَهَلَّا يُرْهِبُكُمْ جَلَالُهُ، وَيَسْقُطُ عَلَيْكُمْ رُغْبُهُ؟ 12 حُطِبُكُمْ  
 أَمْثَالُ رَمَادٍ، وَحُصُونُكُمْ حُصُونٌ مِنْ طِينٍ.

13 «أُسْكِنُوا عَنِّي فَاتَكَلَّمْ أَنَا، وَلْيُصْنِي مَهْمَا أَصَابَ. 14 لِمَاذَا أَخَذَ لِحْمِي بِأَسْنَانِي، وَأَضَعُ  
 نَفْسِي فِي كَفِّي؟ 15 هُوَذَا يَفْتَلِينِي. لَا أَنْتَظِرُ شَيْئًا. فَقَطُّ أَزْكِي طَرِيقِي قَدَامَهُ. 16 فَهَذَا يَعُودُ إِلَى  
 خَلَاصِي، أَنْ الْفَاجِرُ لَا يَأْتِي قَدَامَهُ. 17 سَمِعْنَا أَسْمَعُوا أَقْوَالِي وَتَصْرِيحِي بِمَسَامِعِكُمْ. 18 هَانَذَا قَدْ  
 أَحْسَنْتُ الدَّعْوَى. أَعْلَمُ أَنِّي أَتَبَّرُّ. 19 مَنْ هُوَ الَّذِي يُخَاصِمُنِي حَتَّى أَصْمَتُ آلَانَ وَأُسَلِّمَ الرُّوحَ؟  
 20 إِنَّمَا أُمْرَيْنِ لَا تَفْعَلُ بِي، فَحِينَئِذٍ لَا أَخْتَفِي مِنْ حَضْرَتِكَ. 21 أَبْعُدْ يَدَيْكَ عَنِّي، وَلَا تَدْعُ  
 هَيْبَتِكَ تُرْعِبُنِي. 22 ثُمَّ ادْعُ فَإِنَّا أُجِيبُ، أَوْ أَتَكَلَّمُ فَتَجَاوِبُنِي. 23 كَمْ لِي مِنَ الْآثَامِ وَالْخَطَايَا؟  
 أَعْلَمْنِي ذَنْبِي وَخَطِيئَتِي. 24 لِمَاذَا تَحُجُّ وَجْهَكَ، وَتَحْسِبُنِي عَدُوًّا لَكَ؟ 25 أَتُرْعِبُ وَرَقَةً مُنْدَفَعَةً،  
 وَتَطَارِدُ قَسًا يَابَسًا؟ 26 لِأَنَّكَ كَتَبْتَ عَلَيَّ أُمُورًا مَرَّةً، وَوَرَرْتَنِي آتَامَ صِبَايَ، 27 فَجَعَلْتَ رِجْلِي فِي  
 الْمَقْطَرَةِ، وَلَا حَظَّتْ جَمِيعَ مَسَالِكِي، وَعَلَى أَصُولِ رِجْلِي نَبَشْتِ. 28 وَأَنَا كَمُتَسَوِّسٍ يَبْلَى، كَتَوَبٍ  
 أَكَلَهُ الْعُثُّ.

1 «الْإِنْسَانُ مَوْلُودٌ الْمَرَّةَ، قَلِيلُ الْأَيَّامِ وَسَبْعَانُ تَعْبًا. 2 يَخْرُجُ كَالزَّهْرِ ثُمَّ يَنْحَسِمُ وَيَبْرُخُ  
 كَالظِّلِّ وَلَا يَقِفُ. 3 فَعَلَى مِثْلِ هَذَا حَدَّثْتَ عَيْنِيكَ، وَإِيَّايَ أَحْضَرْتَ إِلَى الْمَحَاكِمَةِ  
 مَعَكَ. 4 مَنْ يُخْرِجُ الطَّاهِرَ مِنَ النَّجْسِ؟ لَا أَحَدًا! 5 إِنْ كَانَتْ أَيَّامُهُ مَحْدُودَةً، وَعَدَدُ أَشْهُرِهِ عِنْدَكَ،  
 وَقَدْ عَيَّنْتَ أَجَلَهُ فَلَا يَتَجَاوَزُهُ، 6 فَأَقْصِرْ عَنْهُ لِيَسْتَرَحَّ، إِلَى أَنْ يَسِرَّ كَالْأَجِيرِ بِأَنْبَهَاءِ يَوْمِهِ.  
 7 «لِأَنَّ لِلشَّجَرَةِ رَجَاءً. إِنْ قُطِعَتْ تُخْلِيفُ أَيْضًا وَلَا تُعْذَمُ خَرَاعِيْبُهَا. 8 وَلَوْ قَدِمَ فِي الْأَرْضِ  
 أَصْلُهَا، وَمَاتَ فِي الثَّرَابِ جَذْعُهَا، 9 فَمِنْ رَائِحَةِ الْمَاءِ تُفْرِحُ وَتُنْبِتُ فُرُوعًا كَالْعُرْسِ. 10 أَمَا الرَّجُلُ

فَيَمُوتُ وَيَبْلَى. الْإِنْسَانُ يُسَلِّمُ الرُّوحَ، فَأَيْنَ هُوَ؟<sup>11</sup> قَدْ تَنَقَّدُ الْمَيَاهُ مِنَ الْبَحْرَةِ، وَالنَّهْرُ يَنْشَفُ وَيَجِفُّ،<sup>12</sup> وَالْإِنْسَانُ يَضْطَجِعُ وَلَا يَقُومُ. لَا يَسْتَيْقِظُونَ حَتَّى لَا تَبْقَى السَّمَاوَاتُ، وَلَا يَنْتَبَهُونَ مِنْ نَوْمِهِمْ.

<sup>13</sup> «لَيْتَكَ تُورِثَنِي فِي الْهَوَايَةِ، وَتُخْفِنِي إِلَى أَنْ يَنْصَرِفَ غَضَبُكَ، وَتُعَيِّنَ لِي أَجَلًا فَتَذْكَرْنِي. إِنْ مَاتَ رَجُلٌ أَفِيحِيًا؟ كُلُّ أَيَّامِ جِهَادِي أَصْبِرُ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ بَدَلِي.»<sup>15</sup> تَدْعُو فَنَا أَيْحِيكَ. تَشْتَاكُ إِلَى عَمَلِ يَدِكَ.<sup>16</sup> أَمَّا الْآنَ فَتُحْصِي خَطَوَاتِي، أَلَا تُحَافِظُ عَلَيَّ خَطِيئَتِي!<sup>17</sup> مَعْصِيَتِي مَحْتَمٌ عَلَيْهَا فِي صِرَّةٍ، وَتُلْفَقُ عَلَيَّ فَوْقَ إِثْمِي.

<sup>18</sup> «إِنَّ الْجَبَلَ السَّاقِطُ يَنْثِيرُ، وَالصَّخْرُ يُرْخِطُ مِنْ مَكَانِهِ.»<sup>19</sup> الْحِجَارَةُ تَبْلِيهَا الْمَيَاهُ وَتَحْرِفُ سُؤْلَهَا تُرَابَ الْأَرْضِ، وَكَذَلِكَ أَنْتَ تُبِيدُ رِجَاءَ الْإِنْسَانِ.<sup>20</sup> تَتَحَجَّرُ عَلَيْهِ أَبَدًا فَيَذْهَبُ. تُغَيِّرُ وَجْهَهُ وَتَطْرُدُهُ.<sup>21</sup> يَكْرُمُ بَنُوهُ وَلَا يَعْلَمُ، أَوْ يَصْغُرُونَ وَلَا يَفْهَمُ بِهِمْ.<sup>22</sup> إِنَّمَا عَلَيَّ ذَاتِهِ يَتَوَجَّعُ لَحْمُهُ وَعَلَى ذَاتِهَا تَنُوحُ نَفْسُهُ».

### أَلِفَاازُ التِّيمَانِي

**15** <sup>1</sup> فَأَجَابَ أَلِفَاازُ التِّيمَانِي وَقَالَ: <sup>2</sup> «أَلْعَلَّ الْحَكِيمُ يَجِيبُ عَنَ مَعْرِفَةٍ بَاطِلَةٍ، وَيَمْلَأُ بَطْنَهُ مِنْ رِيحٍ شَرِيفَةٍ،<sup>3</sup> فَيَحْتَجُّ بِكَلَامٍ لَا يُفِيدُ، وَبِأَحَادِيثٍ لَا يَنْتَفِعُ بِهَا؟<sup>4</sup> أَمَّا أَنْتَ فَتُنَافِي الْمَخَافَةَ، وَتُنَاقِضُ التَّقْوَى لَدَى اللَّهِ.»<sup>5</sup> لِأَنَّ فَمَكَ يُذِيعُ إِثْمَكَ، وَتُخْتَارُ لِسَانَ الْمُحْتَالِينَ.<sup>6</sup> إِنَّ فَمَكَ يَسْتَذْنِبُكَ، لَا أَنَا، وَشَفَتَاكَ تَشْهَدَانِ عَلَيْكَ.

<sup>7</sup> «أَصَوَّرْتُ أَوَّلَ النَّاسِ أَمْ أُبْدِئْتُ قَبْلَ اللَّالِئِ؟<sup>8</sup> هَلْ تَنَصَّتَ فِي مَجْلِسِ اللَّهِ، أَوْ قَصَّرْتَ الْحِكْمَةَ عَلَى نَفْسِكَ؟<sup>9</sup> مَاذَا تَعْرِفُهُ وَلَا تَعْرِفُهُ نَحْنُ؟ وَمَاذَا تَفْهَمُ وَلَيْسَ هُوَ عِنْدَنَا؟<sup>10</sup> عِنْدَنَا الشَّيْخُ وَالْأَشَيْبُ، أَكْبَرُ أَيَّامًا مِنْ أَيْبِكَ.»<sup>11</sup> أَقَلِيلَةٌ عِنْدَكَ تَعْرِيَاثُ اللَّهِ، وَالْكَلامُ مَعَكَ بِالرَّفْقِ؟

<sup>12</sup> «لِمَاذَا يَأْخُذُكَ قَلْبُكَ؟ وَلِمَاذَا تُخْتَلِجُ عَيْنَاكَ<sup>13</sup> حَتَّى تَرُدَّ عَلَيَّ اللَّهُ وَتُخْرِجَ مِنْ فَيْكَ أَقْوَالَ؟<sup>14</sup> مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى يَزُكُو، أَوْ مَوْلُودُ الْمَرْأَةِ حَتَّى يَبْرُرَ؟<sup>15</sup> هُوَذَا قَدِيسُوهُ لَا يَأْتِنُهُمْ، وَالسَّمَاوَاتُ غَيْرُ طَاهِرَةٍ بِعَيْنَيْهِ،<sup>16</sup> فَبِالْحَرِيِّ مَكْرُوهٌ وَفَاسِدٌ الْإِنْسَانُ الشَّارِبُ الْإِثْمَ كَالْمَاءِ!

<sup>17</sup> «أُوحي إِلَيْكَ، أَسْمِعْ لِي فَأُحَدِّثُ بِمَا رَأَيْتَهُ،<sup>18</sup> مَا أَخْبَرَ بِهِ حُكَمَاءَ عَنَ آبَائِهِمْ فَلَمْ يَكْتُمُوهُ.»<sup>19</sup> الَّذِينَ لَهُمْ وَحْدَهُمْ أُعْطِيَتِ الْأَرْضُ، وَلَمْ يَعْبُرْ بَيْنَهُمْ غَرِيبٌ.<sup>20</sup> الشَّرِيرُ هُوَ يَتَلَوَّى كُلَّ أَيَّامِهِ، وَكُلَّ عَدَدِ السَّنِينَ الْمَعْدُودَةِ لِلْعَاثِي.<sup>21</sup> صَوْتُ رُغُوبٍ فِي أُذُنَيْهِ. فِي سَاعَةِ سَلَامٍ يَأْتِيهِ الْمُحْرَبُ.<sup>22</sup> لَا يَأْمُلُ الرَّجُوعَ مِنَ الظُّلْمَةِ، وَهُوَ مُرْتَقِبٌ لِلسَّيْفِ.<sup>23</sup> تَأْتِيهِ هُوَ لِأَجْلِ الْخُبْرِ حَيْثُمَا يَجِدُهُ، وَيَعْلَمُ أَنَّ يَوْمَ الظُّلْمَةِ مُهَيَّأٌ بَيْنَ يَدَيْهِ.<sup>24</sup> يُرْهِبُهُ الضَّرُّ وَالضَّيْقُ. يَتَجَبَّرَانِ عَلَيْهِ كَمَلِكٍ مُسْتَعِدٍّ لِلوَعَى.<sup>25</sup> لِأَنَّهُ

مَدَّ عَلَى اللَّهِ يَدَهُ، وَعَلَى الْقَدِيرِ تَجَبَّرَ 26 عَادِيًا عَلَيْهِ، مُتَّصِلُ الْعُنُقِ بِأَوْقَابِ مَجَانِهِ مُعْبَأَةً. 27 لِأَنَّهُ  
 قَدْ كَسَا وَجْهَهُ سَمْنًا، وَرَبَّى شَحْمًا عَلَى كَلْبَيْتَيْهِ، 28 فَيَسْكُنُ مُدُنًا خَرِبَةً، مُبُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ عَيْبَةً  
 أَنْ تَصِيرَ رُجْمًا. 29 لَا يَسْتَعْنِي، وَلَا تَثْبُتُ تَرْوُثُهُ، وَلَا يَمْتَدُّ فِي الْأَرْضِ مُقْتَنَاهُ. 30 لَا تَزُولُ عَنْهُ  
 الظُّلْمَةُ. خِرَاعِيئُهُ تُبَيِّسُهَا السُّمُومُ، وَيَنْفَحُهُ فَمِهِ يَزُولُ. 31 لَا يَتَّكِلُ عَلَى السُّوءِ. يَضِلُّ. لِأَنَّ السُّوءَ  
 يَكُونُ أُجْرَتَهُ. 32 قَبْلَ يَوْمِهِ يَتَوَفَّى، وَسَعْفُهُ لَا يَخْضِرُ. 33 يَسَاقُطُ كَالْجَفْنَةِ حَصْرِمُهُ، وَيَنْثُرُ كَالزَّرِيثُونَ  
 زَهْرُهُ. 34 لِأَنَّ جَمَاعَةَ الْفَجَارِ عَاقَرُ، وَالنَّارُ تَأْكُلُ خِيَامَ الرَّشْوَةِ. 35 حَبِلَ شَفَاوَةً وَوَلَدَ ائِمًّا، وَبَطْنُهُ  
 أَنْشَأَ غِشًّا».

## أَيُّوبُ

16 <sup>1</sup> فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: 2 «قَدْ سَمِعْتُ كَثِيرًا مِثْلَ هَذَا. مُعْزُونَ مُتَعَبُونَ كُلُّكُمْ! 3 هَلْ  
 مِنْ نِهَائِيَةِ لِكَلَامِ فَارِغٍ؟ أَوْ مَاذَا يَهَيِّجُكَ حَتَّى تَجَاوِبَ؟ 4 أَنَا أَيْضًا أُسْتَطِيعُ أَنْ أَتَكَلَّمَ  
 مِثْلَكُمْ، لَوْ كَانَتْ أَنْفُسُكُمْ مَكَانَ نَفْسِي، وَأَنْ أُسْرِدَ عَلَيْكُمْ أَقْوَالَ وَأُنْعِضَ رَأْسِي إِلَيْكُمْ. 5 بَلْ  
 كُنْتُ أَشَدُّدُكُمْ بِفِي، وَتَعَزِيَّةَ شَفَتِي تُمْسِكُكُمْ.

6 «إِنْ تَكَلَّمْتُ لَمْ تَمْتَنِعْ كَاتِبِي، وَإِنْ سَكَتُ فَمَاذَا يَذْهَبُ عَنِّي؟ 7 إِنَّهُ الْآنَ صَجَرَنِي. خَرَبْتُ  
 كُلَّ جَمَاعَتِي. 8 قَبِضْتَ عَلَيَّ. وَجِدَّ شَاهِدٌ. قَامَ عَلَيَّ هُزَالِي يُجَاوِبُ فِي وَجْهِي. 9 غَضِبُهُ أَفْتَرَسَنِي  
 وَأَضْطَهَدَنِي. حَرَقَ عَلَيَّ أَسْنَانَهُ. عَدُوِّي يُحَدِّدُ عَيْنَيْهِ عَلَيَّ. 10 فَعَرُّوا عَلَيَّ أَفْوَاهُهُمْ. لَطْمُونِي عَلَى  
 فِكِّي تَعْيِيرًا. تَعَاوَنُوا عَلَيَّ جَمِيعًا. 11 دَفَعَنِي اللَّهُ إِلَى الظَّالِمِ، وَفِي أَيِّدِي الْأَشْرَارِ طَرْحَنِي. 12 كُنْتُ  
 مُسْتَرِيحًا فَرَعْرَعَنِي، وَأَمْسَكَ بِقَفَايَ فَحَطَمَنِي، وَنَصَبَنِي لَهُ غَرْضًا. 13 أَحَاطَتْ بِي رِمَانُهُ. شَقَّ  
 كَلْبَيْتِي وَلَمْ يُشْفِقْ. سَفَكَ مِرَارَتِي عَلَى الْأَرْضِ. 14 يَفْتَحُمْنِي أَفْتِحَامًا عَلَى أَفْتِحَامٍ. يَعْدُو عَلَيَّ  
 كَجَبَّارٍ. 15 خِطُّتُ مَسْحًا عَلَى جِلْدِي، وَدَسَسْتُ فِي الثَّرَابِ قَرْنِي. 16 اِحْمَرَّ وَجْهِي مِنَ الْبُكَاءِ،  
 وَعَلَى هُدْبِي ظِلُّ الْمَوْتِ. 17 مَعَ أَنَّهُ لَا ظُلْمَ فِي يَدِي، وَصَلَاتِي خَالِصَةٌ.

18 «يَا أَرْضُ لَا تَعْطِي دَمِي، وَلَا يَكُنْ مَكَانًا لِمُصْرَاحِي. 19 أَيْضًا الْآنَ هُوَذَا فِي السَّمَاوَاتِ  
 شَهِيدِي، وَشَاهِدِي فِي الْأَعَالِي. 20 الْمُسْتَهْزِئُونَ بِي هُمْ أَصْحَابِي. لِلَّهِ تَقَطَّرَ عَيْنِي 21 لِكِنِّي يُحَاكِمُ  
 الْإِنْسَانَ عِنْدَ اللَّهِ كَأَنَّ آدَمَ لَدَى صَاحِبِهِ. 22 إِذَا مَضَتْ سِنُونَ قَلِيلَةً أَسْأَلُكَ فِي طَرِيقٍ لَا أَعُودُ مِنْهَا.  
<sup>1</sup> «رُوحِي تَلَفَّتْ. أَيَّامِي أَنْطَلَقَتْ. إِنَّمَا الْقُبُورُ لِي.

17 <sup>2</sup> «لَوْلَا الْمَحَاتِلُونَ عِنْدِي، وَعَيْنِي تَبِيْتُ عَلَى مُشَاجَرَاتِهِمْ. 3 كُنْ ضَامِنِي عِنْدَ  
 نَفْسِكَ. مَنْ هُوَ الَّذِي يُصْفِقُ يَدِي؟ 4 لِأَنَّكَ مَنَعْتَ قَلْبُهُمْ عَنِ الْفَطْنَةِ، لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا تَرْفَعُهُمْ.  
 5 الَّذِي يُسَلِّمُ الْأَصْحَابَ لِلسَّلْبِ، تَتَلَفُّ عُيُونُ بَنِيهِ. 6 أَوْقَفْتَنِي مَثَلًا لِلشُّعُوبِ، وَصَرْتُ لِلْبَصِي فِي

أَلْوَجْهِ. 7 كَلَّتْ عَيْنِي مِنَ الْحُزَنِ، وَأَعْصَائِي كُلُّهَا كَالظِّلِّ. 8 يَتَعَجَّبُ الْمُسْتَقِيمُونَ مِنْ هَذَا، وَالْبَرِيُّ يَنْتَهِضُ عَلَى الْفَاجِرِ. 9 أَمَّا الصَّدِيقُ فَيَسْتَمْسِكُ بِطَرِيقِهِ، وَالطَّاهِرُ الْيَدَيْنِ يَزِدُّ قُوَّةً. 10 «وَلَكِنْ أَرْجِعُوا كُلُّكُمْ وَتَعَالَوْا، فَلَا أَجِدُ فِيكُمْ حَكِيمًا. 11 أَيَّامِي قَدْ عَبْرَتْ. مَقَاصِدِي، إِرْتِ قَلْبِي، قَدْ انْتَزَعَتْ. 12 يَجْعَلُونَ اللَّيْلَ نَهَارًا، نُورًا قَرِيبًا لِلظُّلْمَةِ. 13 إِذَا رَجَوْتُ الْهَآوِيَةَ بَيْتًا لِي، وَفِي الظُّلَامِ مَهْدَتْ فِرَاشِي، 14 وَقُلْتُ لِلْقَبْرِ: أَنْتَ أَبِي، وَلِلدُّودِ: أَنْتَ أُمِّي وَأُخْتِي، 15 فَأَيْنَ إِذَا آمَلِي؟ آمَلِي، مَنْ يُعَابِنُهَا؟ 16 تَهْبِطُ إِلَيَّ مَغَالِيقُ الْهَآوِيَةِ إِذْ تَرْتَاخُ مَعًا فِي التُّرَابِ».

### بلد الشوحي

18 1 فَأَجَابَ بَلَدُ الشُّوْحِيِّ وَقَالَ: 2 «إِلَى مَتَى تَضَعُونَ أَشْرَاكَ لِلْكَلامِ؟ تَعَقَّلُوا وَبَعُدْ تَنَكَّلُمْ. 3 لِمَاذَا حُسِبْنَا كَالْبَهِيمَةِ، وَتَنَجَّسْنَا فِي عُيُونِكُمْ؟ 4 يَا أَيُّهَا الْمُفْتَرِسُ نَفْسُهُ فِي غَيْظِهِ، هَلْ لِأَجْلِكَ تُحَلِي الْأَرْضَ، أَوْ يُرْحِزُ الصَّخْرُ مِنْ مَكَانِهِ؟ 5 «نَعَمْ! نُورُ الْأَشْرَارِ يَنْطَفِئُ، وَلَا يُضِيءُ لِهَيْبِ نَارِهِ. 6 النَّورُ يَظْلِمُ فِي خَيْمَتِهِ، وَسِرَاجُهُ فَوْقَهُ يَنْطَفِئُ. 7 تَقْصُرُ خَطَوَاتُ قُوَّتِهِ، وَتَصْرَعُهُ مَشُورَتُهُ. 8 لِأَنَّ رَجُلَيْهِ تَدْفَعَانِهِ فِي الْمِصْلَاقَةِ فَيَمْسِكُ إِلَى شَبَكَةٍ. 9 يُمْسِكُ الْفَخُّ بِعَقْبِهِ، وَتَتَمَكَّنُ مِنْهُ الشَّرْكُ. 10 مَطْمُورَةٌ فِي الْأَرْضِ جِبَالَتُهُ، وَمِصِيدَتُهُ فِي السَّبِيلِ. 11 تَرْهَبُهُ أَهْوَالٌ مِنْ حَوْلِهِ، وَتَدْعُرُهُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ. 12 تَكُونُ قُوَّتُهُ جَائِعَةً وَالْبُورُ مَهِيئًا بِجَانِبِهِ. 13 يَأْكُلُ أَعْصَاءَ جَسَدِهِ. يَأْكُلُ أَعْصَاءَهُ بِكُرِّ الْمَوْتِ. 14 يَنْقَطِعُ عَنِ خَيْمَتِهِ، عَنِ اعْتِمَادِهِ، وَيُسَاقُ إِلَى مَلِكِ الْأَهْوَالِ. 15 يَسْكُنُ فِي خَيْمَتِهِ مَنْ لَيْسَ لَهُ. يُذَرُّ عَلَى مَرْبِضِهِ كَبْرِيَّتٍ. 16 مِنْ تَحْتِ تَبَسُّ أَسْوَئِهِ، وَمِنْ فَوْقِ يَنْقَطِعُ فَرْعُهُ. 17 ذِكْرُهُ يَبِيدُ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا أَسْمَ لَهُ عَلَى وَجْهِ الْبَرِّ. 18 يُدْفَعُ مِنَ النَّورِ إِلَى الظُّلْمَةِ، وَمِنْ الْمَسْكُونَةِ يَطْرُدُ. 19 لَا نَسْلَ وَلَا عَقَبَ لَهُ بَيْنَ شَعْبِهِ، وَلَا شَارِدَ فِي مَحَالِهِ. 20 يَتَعَجَّبُ مِنْ يَوْمِهِ الْمُتَأَخَّرُونَ، وَيَقْشَعِرُّ الْأَقْدَمُونَ. 21 إِنَّمَا تِلْكَ مَسَاكِينُ فَاعِلِي الشَّرِّ، وَهَذَا مَقَامٌ مَنْ لَا يَعْرِفُ اللَّهَ».

### أيوب

19 1 فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: 2 «حَتَّى مَتَى تُعَذِّبُونَ نَفْسِي وَتَسْحَقُونَ بِي بِالْكَلامِ؟ 3 هَذِهِ عَشْرُ مَرَّاتٍ أَحْزَيْتُمُونِي. لَمْ تَحْجَلُوا مِنْ أَنْ تَحْكِرُونِي. 4 وَهَبْنِي ضَلَلْتُ حَقًّا. عَلَيَّ تَسْتَقِرُّ ضَلَالَتِي! 5 إِنْ كُنْتُمْ بِالْحَقِّ تَسْتَكْبِرُونَ عَلَيَّ، فَتَبُّوا عَلَيَّ عَارِي. 6 فَاعْلَمُوا إِذَا أَنَّ اللَّهَ قَدْ عَوَّجَنِي، وَلَقَدْ عَلَيَّ أُحْبُولَتُهُ. 7 هَا إِنِّي أَصْرُحُ ظُلْمًا فَلَا أُسْتَجَابُ. أَدْعُو وَلَيْسَ حُكْمًا. 8 قَدْ حَوَّطَ طَرِيقِي فَلَا أُعْبِرُ، وَعَلَى سُبُلِي جَعَلَ ظِلَامًا. 9 أَرَاكَ عَنِّي كَرَامَتِي وَنَزَعَ تَاجَ رَأْسِي. 10 هَدَمْنِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فَدَهَبْتُ، وَقَلَعَ مِثْلَ شَجَرَةِ رَجَائِي، 11 وَأَضْرَمَ عَلَيَّ غَضَبَهُ، وَحَسِبَنِي كَأَعْدَائِهِ. 12 مَعًا

جَاءَتْ غُرَاتُهُ، وَأَعَدُّوا عَلَيَّ طَرِيقَهُمْ، وَحَلُّوا حَوْلَ خَيْمَتِي. <sup>13</sup> قَدْ أَبْعَدَ عَنِّي إِخْوَتِي، وَمَعَارِفِي زَاغُوا عَنِّي. <sup>14</sup> أَقَارِبِي قَدْ خَذَلُونِي، وَالَّذِينَ عَرَفُونِي نَسُونِي. <sup>15</sup> نَزَلَاءُ بَيْتِي وَإِمَائِي يَحْسُبُونَنِي أُجْنَبًا. صِرْتُ فِي أَعْيُنِهِمْ غَرِيبًا. <sup>16</sup> عَبْدِي دَعَوْتُ فَلَمْ يُجِبْ. بِفِي تَصَرَّعْتُ إِلَيْهِ. <sup>17</sup> نَكَهْتِي مَكْرُوهَةً عِنْدَ امْرَأَتِي، وَحَمَمْتُ عِنْدَ ابْنَاءِ أَحْسَائِي. <sup>18</sup> الْأَوْلَادُ أَيضًا قَدْ رَذَلُونِي. إِذَا قُمْتُ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيَّ. <sup>19</sup> كَرِهَنِي كُلُّ رِجَالِي، وَالَّذِينَ أَحْبَبْتُهُمْ انْقَلَبُوا عَلَيَّ. <sup>20</sup> عَظَمِي قَدْ لَصِقَ بِجِلْدِي وَلَحْمِي، وَنَجَوْتُ بِجِلْدِي أَسْنَانِي. <sup>21</sup> تَرَاءَفُوا، تَرَاءَفُوا أَنْتُمْ عَلَيَّ يَا أَصْحَابِي، لِأَنَّ يَدَ اللَّهِ قَدْ مَسَّتْنِي. <sup>22</sup> لِمَاذَا تُطَارِدُونَنِي كَمَا اللَّهُ، وَلَا تَشْبَعُونَ مِن لَحْمِي؟

<sup>23</sup> «لَيْتَ كَلِمَاتِي الْآنَ تَكْتُمُ. يَا لَيْتَهَا رَسِمْتَ فِي سَفَرٍ، <sup>24</sup> وَنُقِرْتَ إِلَى الْأَبَدِ فِي الصَّخْرِ بِقَلَمِ حَدِيدٍ وَبِرَّصَاصٍ. <sup>25</sup> أَمَا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وِلْيِي حَيٌّ، وَالْآخِرُ عَلَى الْأَرْضِ يَقُومُ، <sup>26</sup> وَبَعْدَ أَنْ يُفْنَى جِلْدِي هَذَا، وَبِدُونِ جَسَدِي أَرَى اللَّهَ. <sup>27</sup> الَّذِي أَرَاهُ أَنَا لِنَفْسِي، وَعَعْنَائِي تَنْظُرَانِ وَلَيْسَ آخِرُ. إِلَى ذَلِكَ تَتَوَقَّ كَلِمَاتِي فِي جَوْفِي. <sup>28</sup> فَإِنَّكُمْ تَقُولُونَ: لِمَاذَا نَطَارِدُكَ؟ وَالْكَلامُ الْأَصْلِيُّ يُوجَدُ عِنْدِي. <sup>29</sup> خَافُوا عَلَيَّ أَنْفُسِكُمْ مِنَ السَّيْفِ، لِأَنَّ الْعَيْظَ مِنْ آثَامِ السَّيْفِ. لِكِنِّي تَعَلَّمُوا مَا هُوَ الْقَضَاءُ».

### صوفر النعماتي

**20** <sup>1</sup> فَاجَابَ صُوفِرُ النِّعْمَاتِي وَقَالَ: <sup>2</sup> «مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هَوَّجِسِي تُجِيبُنِي، وَلِهَذَا هَيَجَانِي فِي». <sup>3</sup> تَغْيِيرَ تَوْبِيخِي أَسْمَعُ. وَرُوحٌ مِنْ فَهْمِي يُجِيبُنِي. <sup>4</sup> «أَمَا عَلِمْتَ هَذَا مِنَ الْقَدِيمِ، مُنْذُ وُضِعَ الْإِنْسَانُ عَلَى الْأَرْضِ، <sup>5</sup> أَنَّ هَتَافَ الْأَشْرَارِ مِنْ قَرِيبٍ، وَفَرَحَ الْفَاجِرِ إِلَى لَحْظَةٍ؟ <sup>6</sup> وَلَوْ بَلَغَ السَّمَاوَاتِ طُولُهُ، وَمَسَّ رَأْسُهُ السَّحَابَ، <sup>7</sup> كَجُلَّتِي إِلَى الْأَبَدِ يَبِيدُ. الَّذِي رَأَوْهُ يَقُولُونَ: أَيْنَ هُوَ؟ <sup>8</sup> كَالْحُلْمِ يَطِيرُ فَلَا يُوجَدُ، وَيُطْرَدُ كَطَيْفِ اللَّيْلِ. <sup>9</sup> عَيْنٌ أَبْصَرَتْهُ لَا تَعُودُ تَرَاهُ، وَمَكَانُهُ لَنْ يَرَاهُ بَعْدُ. <sup>10</sup> بَنُوهُ يَتَرَضَّوْنَ الْفُقَرَاءَ، وَيَدَاهُ تَرْدَدَانِ تَرَوْتَهُ. <sup>11</sup> عِظَامُهُ مَلَانَةٌ شَبِيهَةٌ، وَمَعَهُ فِي التُّرابِ تَضْطَجِعُ. <sup>12</sup> إِنْ حَلَا فِي فَمِهِ الشَّرُّ، وَأَخْفَاهُ تَحْتَ لِسَانِهِ، <sup>13</sup> أَشْفَقَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَتْرِكْهُ، بَلْ حَبَسَهُ وَسَطَ حَنَكِهِ، <sup>14</sup> فَخَبَّرَهُ فِي أَمْعَائِهِ يَتَحَوَّلُ، مَرَارَةً أَصْلَالٍ فِي بَطْنِهِ. <sup>15</sup> قَدْ بَلَغَ تَرَوَةٌ فَيَتَعَيَّأُهَا. اللَّهُ يَطْرُدُهَا مِنْ بَطْنِهِ. <sup>16</sup> سَمَّ الْأَصْلَالِ يَرْضَعُ. يَقْتُلُهُ لِسَانُ الْأَفْعَى. <sup>17</sup> لَا يَرَى الْجَدَاوِلَ أَنَّهُارَ سَوَاقِي عَسَلٍ وَلَبَنِ. <sup>18</sup> يَزِيدُ تَعَبَهُ وَلَا يَنْبَلُغُهُ. كَمَا لِي تَحْتَ رَجْعٍ. وَلَا يَفْرَحُ. <sup>19</sup> لِأَنَّهُ رَضَضَ الْمَسَاكِينَ، وَتَرَكَهُمْ، وَاعْتَصَبَ بَيْتًا وَلَمْ يَبْنِهِ. <sup>20</sup> لِأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ فِي بَطْنِهِ قَنَاعَةً، لَا يَنْجُو بِمُشْتَهَاهَا. <sup>21</sup> لَيْسَتْ مِنْ أَكْلِهِ بَقِيَّةٌ، لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا يَدُومُ خَيْرُهُ. <sup>22</sup> مَعَ مِلءِ رَعْدِهِ يَتَصَاقِقُ. تَأْتِي عَلَيْهِ يَدُ كُلِّ شَقِيٍّ. <sup>23</sup> يَكُونُ عِنْدَمَا يَمْلَأُ بَطْنَهُ، أَنَّ اللَّهَ يُرْسِلُ عَلَيْهِ حُمُومَ غَضَبِهِ، وَيُمِطِرُهُ عَلَيْهِ عِنْدَ طَعَامِهِ. <sup>24</sup> يَمُرُّ مِنْ سِلَاحِ حَدِيدٍ. تَحْرِقُهُ قَوْسٌ نُحَاسٍ. <sup>25</sup> جَذَبَهُ فَخَرَجَ مِنْ بَطْنِهِ، وَالْبَارِقُ مِنْ مَرَاتِهِ مَرَقَ. عَلَيْهِ

رُعُوبٌ. 26 كُلُّ ظُلْمَةٍ مُخْتَبَأَةٌ لِدَخَائِرِهِ. تَأْكُلُهُ نَارٌ لَمْ تُنْفَخْ. تَرْتَعَى الْبَقِيَّةَ فِي خَيْمَتِهِ. 27 السَّمَاوَاتُ تُعْلِنُ إِثْمَهُ، وَالْأَرْضُ تَنْهَضُ عَلَيْهِ. 28 تَزُولُ غَلَّةُ بَيْتِهِ. تُهْرَاقُ فِي يَوْمِ غَضَبِهِ. 29 هَذَا نَصِيبُ الْإِنْسَانِ الشَّرِيرِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَمِيرَاثُ أَمْرِهِ مِنَ الْقَدِيرِ».

## أيوب

21 1 فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: 2 «اسْمَعُوا قَوْلِي سَمْعًا، وَلْيَكُنْ هَذَا تَعْرِيتِكُمْ. 3 اِحْتَمِلُونِي وَأَنَا أَتَكَلَّمُ، وَبَعْدَ كَلَامِي اسْتَهْزِئُوا. 4 أَمَا أَنَا فَهَلْ شَكَوَيْ مِنْ إِنْسَانٍ، وَإِنْ كَانَتْ، فَلِمَإَذَا لَا تَضِيقُ رُوحِي؟ 5 تَفَرَّسُوا فِيَّ وَتَعَجَّبُوا وَضَعُوا الْيَدَ عَلَى الْفِمْ. 6 «عِنْدَمَا أَتَذَكَّرُ أَرْتَاعُ، وَأَخَذْتُ بَشْرِي رَعْدَةً. 7 لِمَإَذَا تَحِيَّا الْأَشْرَارُ وَيَشِيخُونَ، نَعَمْ وَيَجْرَبُونَ قُوَّةَ؟ 8 نَسَلُهُمْ قَائِمٌ أَمَامَهُمْ مَعَهُمْ، وَذُرِّيَّتُهُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ. 9 يَبُوتُهُمْ أَمَنَةٌ مِنَ الْخَوْفِ، وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ عَصَا اللَّهِ. 10 نُوْرُهُمْ يُلْقِحُ وَلَا يُحْطِي. 11 يَسْرِحُونَ مِثْلَ الْغَنَمِ رُضِعَهُمْ، وَأَطْفَالُهُمْ تَرْفُضُ. 12 يَحْمِلُونَ الْدَفَّ وَالْعُودَ، وَيُطْرَبُونَ بِصَوْتِ الْمِزْمَارِ. 13 يَقْضُونَ أَيَّامَهُمْ بِالْخَيْرِ. فِي لَحْظَةٍ يَهْبِطُونَ إِلَى الْهَالِيَةِ. 14 فَيَقُولُونَ لِلَّهِ: أَبْعُدْ عَنَّا، وَبِمَعْرِفَةِ طُرُقِكَ لَا نَسْرُ. 15 مَنْ هُوَ الْقَدِيرُ حَتَّى نَعْبُدَهُ؟ وَمَإَذَا نَنْتَفِعُ مِنْ أَلْتَمَسْنَاهُ؟

16 «هُوَذَا لَيْسَ فِي يَدِهِمْ خَيْرُهُمْ. لَتَبْعُدَ عَنِّي مَشُورَةُ الْأَشْرَارِ. 17 كَمْ يَنْطَفِئُ سِرَاجُ الْأَشْرَارِ، وَيَأْتِي عَلَيْهِمْ بَوَارُهُمْ؟ أَوْ يَقْسِمُ لَهُمْ أَوْجَاعًا فِي غَضَبِهِ؟ 18 أَوْ يَكُونُونَ كَالثَّيْنِ قُدَّامَ الرِّيحِ، وَكَالْعَصَافَةِ الَّتِي تَسْرِقُهَا الرُّوْبَعَةُ؟ 19 اللَّهُ يَخْزِنُ إِثْمَهُ لِبَيْتِهِ. لِيُجَارِهِ نَفْسَهُ فَيَعْلَمَ. 20 لَتَنْظُرْ عَيْنَاهُ هَالِكَةً، وَمِنْ حِمَّةِ الْقَدِيرِ يَشْرَبُ. 21 فَمَا هِيَ مَسْرَّتُهُ فِي بَيْتِهِ بَعْدَهُ، وَقَدْ تَعَيَّنَ عَدَدُ شُهُورِهِ؟ 22 «اللَّهُ يَعْلَمُ مَعْرِفَةً، وَهُوَ يَقْضِي عَلَى الْعَالِيَيْنِ؟ 23 هَذَا يَمُوتُ فِي عَيْنِ كَمَالِهِ. كُلُّهُ مُطْمَئِنٌّ وَسَاكِنٌ. 24 أَحْوَاضُهُ مَلَاتَهُ لَبْنًا، وَمُخُّ عِظَامِهِ طَرِيٌّ. 25 وَذَلِكَ يَمُوتُ بِنَفْسٍ مَرَّةٍ وَلَمْ يَذُقْ خَيْرًا. 26 كِلَاهِمَا يَضْطَجِعَانِ مَعًا فِي التُّرَابِ وَالْأُدُودُ يَغْشَاهُمَا. 27 «هُوَذَا قَدْ عَلِمْتَ أَفْكَارَكُمْ وَالنِّيَّاتِ الَّتِي بِهَا تَظْلِمُونِي. 28 لِأَنَّكُمْ تَقُولُونَ: أَيْنَ بَيْتُ الْعَلَاتِي؟ وَأَيْنَ خَيْمَةُ مَسَاكِينِ الْأَشْرَارِ؟ 29 أَقَلَّمُ تَسْأَلُوا عَابِرِي السَّبِيلِ، وَلَمْ تَقْطِنُوا لِدَلَائِلِهِمْ؟ 30 إِنَّهُ لَيَوْمٌ الْبَوَارُ يُنْسَكُ الشَّرِيرُ. لَيَوْمَ السَّخَطِ يُقَادُونَ. 31 مَنْ يُعْلِنُ طَرِيقَهُ لَوَجْهِهِ؟ وَمَنْ يُجَارِيهِ عَلَى مَا عَمِلَ؟ 32 هُوَ إِلَى الْقُبُورِ يُقَادُ، وَعَلَى الْمَدْفَنِ يُسْهَرُ. 33 حُلُوُّهُ لَهْ مَدَرُ الْوَادِي. يَزْحَفُ كُلُّ إِنْسَانٍ وَرَاءَهُ، وَقَدَّامَهُ مَا لَا عَدَدَ لَهُ. 34 فَكَيْفَ تَعْرُونِي بِاطِّلًا وَأَجُوبُكُمْ بِبَقِيَّتِ حَيَاتِهِ؟».

## أليفاز التيماني

22

1 فَأَجَابَ أَلِيفَازُ التِّيمَانِيُّ وَقَالَ: 2 «هَلْ يَنْفَعُ الْإِنْسَانُ آلِهَةً؟ بَلْ يَنْفَعُ نَفْسَهُ الْفُطْنُ! 3 هَلْ مِنْ مَسَرَّةٍ لِلْقَدِيرِ إِذَا تَبَرَّرَتْ، أَوْ مِنْ فَايِدَةٍ إِذَا قَوَّمتَ طُرْفَكَ؟ 4 هَلْ عَلَى تَقْوَاكَ يُؤَبِّخُكَ، أَوْ يَدْخُلُ مَعَكَ فِي الْمَحَاكِمَةِ؟ 5 أَلَيْسَ شَرُّكَ عَظِيمًا، وَأَتَاْمُكَ لَا نَهَايَةَ لَهَا؟ 6 لِأَنَّكَ آرْتَهِنْتَ أَخَاكَ بِلَا سَبَبٍ، وَسَلَبْتَ ثِيَابَ الْعُرَاةِ. 7 مَاءٌ لَمْ تَسْقِ الْعُطْشَانَ، وَعَنَ الْجُوعَانَ مَنَعْتَ خَيْرًا. 8 أَمَّا صَاحِبُ الْقُوَّةِ فَلَهُ الْأَرْضُ، وَالْمُتَرَفِّعُ الْوَجْهَ سَاكِنٌ فِيهَا. 9 الْأَرَامِلُ أُرْسِلَتْ خَالَيَاتٍ، وَذِرَاعُ الْيَتَامَى انْسَحَقَتْ. 10 لِأَجْلِ ذَلِكَ حَوَالِيكَ فِخَاخٌ، وَيُرِيْعُكَ رُعبٌ بَعْتَهُ 11 أَوْ ظَلَمَةٌ فَلَا تَرَى، وَفِيضُ الْمِيَاهِ يُعْطِبُكَ. 12 «هُوَذَا آلَهُ فِي عُلُوِّ السَّمَاوَاتِ. وَانظُرْ رَأْسَ الْكَوَاكِبِ مَا أَعْلَاهُ! 13 فَقُلْتُ: كَيْفَ يَعْلَمُ آلَهُ؟ هَلْ مِنْ وَرَاءِ الضُّبَابِ يَقْضِي؟ 14 أَلَسَحَابٌ سِتْرٌ لَهُ فَلَا يُرَى، وَعَلَى ذَايِرَةِ السَّمَاوَاتِ يَتَمَشَّى. 15 هَلْ تَحْفَظُ طَرِيقَ الْقَدَمِ الَّذِي دَاسَهُ رِجَالُ الْإِنَّمِ، 16 الَّذِينَ قُضِيَ عَلَيْهِمْ قَبْلَ الْوَقْتِ؟ الْعَمْرُ أَنْصَبَ عَلَى أَسَاسِهِمْ. 17 الْقَائِلِينَ لَهُ: أَيْعُدُّ عَنَّا. وَمَاذَا يَفْعَلُ الْقَدِيرُ لَهُمْ؟ 18 وَهُوَ قَدْ مَلَأَ بُيُوتَهُمْ خَيْرًا، لِيَتَعُدَّ عَنِّي مَشُورَةَ الْأَشْرَارِ. 19 الْأَبْرَارُ يَنْظُرُونَ وَيَفْرَحُونَ، وَالْبُرِيءُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ قَائِلِينَ: 20 أَلَمْ يَبْدُ مَقَامُونَا، وَبَقِيَّتُهُمْ قَدْ أَكَلَتْهَا النَّارُ؟ 21 «تَعْرِفُ بِهِ وَأَسْلَمَ. بِذَلِكَ يَأْتِيكَ خَيْرٌ. 22 أَقْبَلِ الشَّرِيعَةَ مِنْ فِيهِ، وَضَعْ كَلَامَهُ فِي قَلْبِكَ. 23 إِنْ رَجَعْتَ إِلَى الْقَدِيرِ تَبْنِي. إِنْ أَبْعَدْتَ ظُلْمًا مِنْ خَيْمَتِكَ، 24 وَالْقَيْمَتِ النَّبْرَ عَلَى التُّرَابِ وَذَهَبَ أَوْفَيْرَ بَيْنَ حَصَا الْأَوْدِيَةِ. 25 يَكُونُ الْقَدِيرُ نَبْرَكَ وَفِضَّةَ أُنْعَابٍ لَكَ، 26 لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ تَتَلَدَّدُ بِالْقَدِيرِ وَتَرْفَعُ إِلَى آلِهِ وَجْهَكَ. 27 تُصَلِّي لَهُ فَيَسْتَمِعُ لَكَ، وَتُذَوِّكُ تَوْفِيهَا. 28 وَتَجْرِمُ أَمْرًا فَيَنْبِتُ لَكَ، وَعَلَى طُرْفِكَ يُضِيءُ نُورٌ. 29 إِذَا وَضِعُوا تَقُولُ: رَفِعَ. وَيَخْلُصُ الْمُنْخَفِضُ الْعَيْنِينَ. 30 يُنَجِّي غَيْرَ الْبُرِيءِ وَيُنَجِّي بِطَهَارَةِ يَدَيْكَ».

## أيوب

23

1 فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: 2 «الْيَوْمَ أَيْضًا شَكَوَايَ تَمَرَّدُ. صَرَبْتَنِي أَثْقَلُ مِنْ تَنْهَدِي. 3 مَنْ يُعْطِينِي أَنْ أَجِدَهُ، فَآتِي إِلَى كُرْسِيِّهِ، 4 أَحْسِنِ الدَّعْوَى أَمَامَهُ، وَأَمْلَأْ فَمِي حُجْبًا، 5 فَأَعْرِفُ الْأَقْوَالَ الَّتِي بَهَا يُجِيبُنِي، وَأَفْهَمُ مَا يَقُولُهُ لِي؟ 6 أَبِكْفَرَةٌ قُوَّةٌ يُخَاصِمُنِي؟ كَلَّا! وَلَكِنَّهُ كَانَ يَنْبِيءُهُ إِلَيَّ. 7 هُنَالِكَ كَانَ يُحَاجُّهُ الْمُسْتَقِيمُ، وَكُنْتُ أَنْجُو إِلَى الْأَبْدِ مِنْ قَاضِي. 8 هَلْآنَذَا أَذْهَبُ شَرْقًا فَلَيْسَ هُوَ هُنَاكَ، وَعَرَبًا فَلَا أَشْعُرُ بِهِ. 9 شِمَالًا حَيْثُ عَمَلُهُ فَلَا أَنْظُرُهُ. يَنْعَطِفُ الْجُنُوبُ فَلَا أَرَاهُ».

10 «لَأَنَّهُ يَعْرِفُ طَرِيقِي. إِذَا جَرَّبَنِي أَخْرُجْ كَالذَّهَبِ. 11 بِخَطَوَاتِهِ اسْتَمْسَكَتْ رِجْلِي. حَفِظْتُ طَرِيقَهُ وَوَلَمْ أَحُدْ. 12 مِنْ وَصِيَّةِ شَفَتَيْهِ لَمْ أُبْرَحْ. أَكْثَرَ مِنْ فَرِيضَتِي ذَخَرْتُ كَلَامَ فِيهِ. 13 أَمَّا هُوَ فَوَحْدَهُ، فَمَنْ يَرُدُّهُ؟ وَنَفْسُهُ تَشْتَهِي فَيَفْعَلُ. 14 لَأَنَّهُ يُتِمُّ الْمَفْرُوضَ عَلَيَّ، وَكَثِيرٌ مِثْلُ هَذِهِ عِنْدَهُ. 15 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْتَاعُ قُدَامَهُ. أَتَأْتَلُ فَأَرْتَعُبُ مِنْهُ. 16 لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَضَعَفَ قَلْبِي، وَالْقَدِيرُ رَوَعَنِي. 17 لِأَنِّي لَمْ أَقْطَعْ قَبْلَ الظُّلَامِ، وَمِنْ وَجْهِ لَمْ يُعْطَ الدُّجَى.

24 1 «لِمَاذَا إِذْ لَمْ تَخْتَبِي الْأَزْمَنَةَ مِنَ الْقَدِيرِ، لَا يَرَى عَارِفُوهُ يَوْمَهُ؟ 2 يَنْقُلُونَ التُّحُومَ. يَعْتَصِمُونَ قَطِيعًا وَيَزْعَوْنَهُ. 3 يَسْتَأْفُونَ حِمَارَ الْيَتَامَى، وَيَزَيِّهُونَ ثَوْرَ الْأَزْمَلَةِ. 4 يَصُدُّونَ الْفُقَرَاءَ عَنِ الطَّرِيقِ. مَسَاكِينُ الْأَرْضِ يَخْتَبُونَ جَمِيعًا. 5 هَا هُمْ كَالْفِرَاءِ فِي الْفَقْرِ يَخْرُجُونَ إِلَى عَمَلِهِمْ يُكْرَهُونَ لِلطَّعَامِ. الْبَادِيَةُ لَهُمْ خُبْزٌ لِأَوْلَادِهِمْ. 6 فِي الْحَقْلِ يَحْصُدُونَ عِلْفَهُمْ، وَيُعَلِّونَ كَرَمَ الشَّرِيرِ. 7 يَبْنُونَ عُرَاءَ بِلَا لَيْسٍ، وَلَيْسَ لَهُمْ كُسُوفَةٌ فِي الْبُرْدِ. 8 يَبْنُونَ مِنَ مَطَرِ الْجِبَالِ، وَلِعَدَمِ الْمَلَجِ يَعْتَفُونَ الصَّخْرَ.

9 «يَحْطَفُونَ الْيَتِيمَ عَنِ الثَّدْيِ، وَمِنْ الْمَسَاكِينِ يَزْتَهُونَ. 10 عُرَاءَ يَذْهَبُونَ بِلَا لَيْسٍ، وَجَائِعِينَ يَحْمِلُونَ حُرْمًا. 11 يَعْصِرُونَ الزَّيْتَ دَاخِلَ أَسْوَارِهِمْ. يَدُوسُونَ الْمَعَاصِرَ وَيَعْطَشُونَ. 12 مِنَ الْوَجْعِ أَنَاسٌ يَبْنُونَ، وَنَفْسُ الْجَرْحَى تَسْتَعِيثُ، وَاللَّهُ لَا يَنْبِيهِ إِلَى الظُّلْمِ.

13 «أَوَلَيْكَ يَكُونُونَ بَيْنَ الْمُتَمَرِّدِينَ عَلَى النُّورِ. لَا يَعْرِفُونَ طُرُقَهُ وَلَا يَلْبَثُونَ فِي سَبِيلِهِ. 14 مَعَ النُّورِ يَقُومُ الْقَاتِلُ، يَقْتُلُ الْمُسْكِينَ وَالْفَقِيرَ، وَفِي اللَّيْلِ يَكُونُ كَاللَّصِّ. 15 وَعَيْنُ الرَّائِي تَلَاحِظُ الْعِشَاءَ. يَقُولُ: لَا تُرَافِقْنِي عَيْنٌ. فَجَعَلَ سِتْرًا عَلَى وَجْهِهِ. 16 يُثْقَبُونَ الْبُيُوتَ فِي الظُّلَامِ. فِي النَّهَارِ يُغْلِقُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ. لَا يَعْرِفُونَ النُّورَ. 17 لَأَنَّهُ سَوَاءٌ عَلَيْهِمُ الصَّبَاحُ وَظُلُّ الْمَوْتِ. لِأَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَهْوَالَ ظُلِّ الْمَوْتِ. 18 خَفِيفٌ هُوَ عَلَى وَجْهِ الْمَيَاةِ. مَلْعُونٌ نَصِيبُهُمْ فِي الْأَرْضِ. لَا يَتَوَجَّهْ إِلَى طَرِيقِ الْكُرُومِ. 19 الْقَحْطُ وَالْقَبْظُ يَذْهَبَانِ بِمَيَاهِ النَّاحِجِ، كَذَا الْهَاطِيَةُ بِالَّذِينَ أَخْطَاوَا. 20 تَنْسَاهُ الرَّجْمُ، يَسْتَحْلِيهِ الدُّودُ. لَا يُذَكَّرُ بَعْدُ، وَيُنْكَسِرُ الْأَيْمُ كَشَجَرَةٍ. 21 يُسِيءُ إِلَى الْعَاقِرِ الَّتِي لَمْ تَلِدْ، وَلَا يُحْسِنُ إِلَى الْأَزْمَلَةِ. 22 يُمْسِكُ الْأَعْرَاءَ بِقُوَّتِهِ. يَقُومُ فَلَا يَأْمَنُ أَحَدٌ بِحَيَاتِهِ. 23 يُعْطِيهِ طَمَأْنِينَةً فَيَتَوَكَّلُ، وَلَكِنْ عَيْنَاهُ عَلَى طَرْقِهِمْ. 24 يَتَرَفَعُونَ قَلِيلًا ثُمَّ لَا يَكُونُونَ وَيُحْطُونَ. كَأَنَّكُلَّ يُجْمَعُونَ، وَكَرَأْسِ السُّنْبَلَةِ يُقْطَعُونَ. 25 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَا، فَمَنْ يَكْذِبُنِي وَيَجْعَلُ كَلَامِي لَا شَيْئًا؟».

### بلد الشوحي

25 1 فَأَجَابَ بِلْدُ الشُّوْحِيِّ وَقَالَ: 2 «السُّلْطَانُ وَالْهَيْبَةُ عِنْدَهُ. هُوَ صَانِعُ السَّلَامِ فِي أَعَالِيهِ. 3 هَلْ مِنْ عَدَدٍ لِيُجِدُّهُ؟ وَعَلَى مَنْ لَا يُشْرِقُ نُورُهُ؟ 4 فَكَيْفَ يَبْتَرُّ الْإِنْسَانُ عِنْدَ



الله؟ وَكَيْفَ يَزْكُو مَوْلُودُ الْمَرْأَةِ؟<sup>5</sup> هُوَذَا نَفْسُ الْقَمَرِ لَا يَضِيءُ، وَالْكَوَاكِبُ غَيْرُ نَقِيَّةٍ فِي عَيْنَيْهِ.  
6 فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْإِنْسَانُ الرَّمَّةُ، وَأَبْنُ آدَمَ الدُّودُ؟».

## أيوب

## 26

1 فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: 2 «كَيْفَ أَعْنَتُ مَنْ لَا قُوَّةَ لَهُ، وَخَلَّصْتَ ذِرَاعًا لَا عِزَّ لَهَا؟  
3 كَيْفَ أَشْرْتُ عَلَى مَنْ لَا حِكْمَةَ لَهُ، وَأَطَهَّرْتَ أَلْفَهُمْ بِكَثْرَةِ؟<sup>4</sup> لِمَنْ أَعْلَنْتُ أَقْوَالَ،  
وَنَسَمْتُهُ مَنْ خَرَجْتَ مِنْكَ؟  
5 «الْأَخِيْلَةُ تَرْتَعِدُ مِنْ تَحْتِ الْمِيَاهِ وَسُكَّانِهَا. 6 الْهَائِيَةُ غُرْيَانَةٌ قُدَّامَهُ، وَالْهَالَاكُ لَيْسَ لَهُ غَطَاءٌ.  
7 يَمُدُّ الشَّمَالَ عَلَى الْخَلَائِ، وَيُعَلِّقُ الْأَرْضَ عَلَى لَا شَيْءٍ. 8 يَصُرُّ الْمِيَاءَ فِي سُحْبِهِ فَلَا يَتَمَرَّقُ  
الْغَيْمُ تَحْتَهَا. 9 يَحْجُبُ وَجْهَ كُرْسِيِّهِ بِاسْطِ عَلَيْهِ سَحَابُهُ. 10 رَسَمَ حَدًّا عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ عِنْدَ  
اتِّصَالِ الثُّورِ بِالظُّلْمَةِ. 11 أَعْمَدَةُ السَّمَاوَاتِ تَرْتَعِدُ وَتَرْتَاعُ مِنْ زَجْرِهِ. 12 بِقُوَّتِهِ يُزْعِجُ الْبَحْرَ،  
وَبِفَهْمِهِ يَسْحَقُ رَهَبَ. 13 يَنْفِخْتِهِ السَّمَاوَاتُ مُسْفِرَةً وَيَدَاهُ أَبْدَانُ الْحَيَّةِ الْهَائِرِيَةِ. 14 هَا هَذِهِ أَطْرَافُ  
طَرْفِهِ، وَمَا أَخْفَضَ الْكَلَامَ الَّذِي نَسَمَعُهُ مِنْهُ وَأَمَّا رَعْدُ جَبْرُوتِهِ فَمَنْ يَفْهَمُهُ؟».

## 27

1 وَعَادَ أَيُّوبُ يَنْطِقُ بِمَثَلِهِ فَقَالَ: 2 «حَيُّ هُوَ اللَّهُ الَّذِي نَزَعَ حَقِّي، وَالْقَدِيرُ الَّذِي  
أَمَّرَ نَفْسِي، 3 إِنَّهُ مَا دَامَتْ نَسَمْتِي فِيَّ، وَنَفَخْتُ إِلَهَ فِي أَنْفِي، 4 لَنْ تَتَكَلَّمَ شَفَقَاتِي  
إِثْمًا، وَلَا يَلْفِظُ لِسَانِي بِغِشٍّ. 5 حَاشَا لِي أَنْ أُبْرَكَّ! حَتَّى أُسَلِّمَ الرُّوحَ لَا أَعِزُّ كَمَا لِي عَنِّي.  
6 تَمَسَّكْتُ بِبِرِّي وَلَا أَرْحِيهِ. قَلْبِي لَا يُعَيِّرُ يَوْمًا مِنْ أَيَّامِي. 7 لَيْكُنْ عَدُوِّي كَالشَّرِّيرِ، وَمُعَانِدِي  
كَفَاعِلِ الشَّرِّ. 8 لِأَنَّهُ مَا هُوَ رَجَاءُ الْفَاجِرِ عِنْدَمَا يَقْطَعُهُ، عِنْدَمَا يَسْلُبُ اللَّهُ نَفْسَهُ؟ 9 أَفَيَسْمَعُ اللَّهُ  
صِرَاحَهُ إِذَا جَاءَ عَلَيْهِ ضَيْقٌ؟ 10 أَمْ يَتَلَذَّذُ بِالْقَدِيرِ؟ هَلْ يَدْعُو اللَّهَ فِي كُلِّ حِينٍ؟  
11 «إِنِّي أَعْلَمُكُمْ بِيَدِ اللَّهِ. لَا أَكْتُمُ مَا هُوَ عِنْدَ الْقَدِيرِ. 12 هَا أَنْتُمْ كُلُّكُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ، فَلِمَادَا  
تَتَبَطَّلُونَ تَبَطُّلًا؟ قَائِلِينَ: 13 هَذَا نَصِيبُ الْإِنْسَانِ الشَّرِّيرِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَمِيرَاثُ الْعُقَاةِ الَّذِي يَتَأَلَوْنَهُ  
مِنَ الْقَدِيرِ. 14 إِنْ كَثُرَ بَنُو فِلَيْسَيْفٍ، وَدُرَيْتُهُ لَا تَشْبَعُ حُبْرًا. 15 بَقِيَّتُهُ تُدْفَنُ بِالْمَوْتَانِ، وَأَرَامُهُ لَا  
تَبْكِي. 16 إِنْ كَثُرَ فِضَّةُ كَالْتَرَابِ، وَأَعَدَّ مَلَابِسَ كَالطَّلِينِ، 17 فَهُوَ يُعِدُّ وَالْبَابُ يُلْبَسُهُ، وَالْبِرِيُّ يَقْسِمُ  
الْفِضَّةَ. 18 يَبْنِي بَيْتَهُ كَالْعُثِّ، أَوْ كَمَظَلَّةٍ صَنَعَهَا النَّاطُورُ. 19 يَضْطَجِعُ غَيْبًا وَلَكِنَّهُ لَا يَضْمُ. يَفْتَحُ  
عَيْنَيْهِ وَلَا يَكُونُ. 20 الْأَهْوَالُ تُدْرِكُهُ كَالْمِيَاهِ. لِيَلَّا تَخْتَطِفُهُ الرُّوبَعَةُ. 21 تَحْمِلُهُ الشَّرِّيَّةُ فَيَذْهَبُ،  
وَتَجْرُفُهُ مِنْ مَكَانِهِ. 22 يُلْقِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا يُشْفِقُ. مِنْ يَدِهِ يَهْرُثُ هَرَبًا. 23 يَصْفِقُونَ عَلَيْهِ بِأَيْدِيهِمْ،  
وَيَصْفِرُونَ عَلَيْهِ مِنْ مَكَانِهِ.

28 <sup>1</sup> «لَآئِهٖ يُوجَدُ لِلْفِضَّةِ مَعْدَنٌ، وَمَوْضِعٌ لِلذَّهَبِ حَيْثُ يُمَحَّصُونَهُ. <sup>2</sup> الْحَدِيدُ يُسْتَخْرَجُ مِنَ التُّرَابِ، وَالْحَجَرُ يَسْكُبُ نُحَاسًا. <sup>3</sup> قَدْ جَعَلَ لِلظُّلْمَةِ نَهَآئَةً، وَإِلَى كُلِّ طَرَفٍ هُوَ يَفْحَصُ. حَجَرَ الظُّلْمَةِ وَظِلَّ الْمَوْتِ. <sup>4</sup> حَفَرَ مَنْجَمًا بَعِيدًا عَنِ السُّكَّانِ. بِلَا مَوْطِيٍّ لِقَدَمٍ، مُتَدَلِّينَ بَعِيدِينَ مِنَ النَّاسِ يَتَدَلَّدُونَ. <sup>5</sup> أَرْضٌ يَخْرُجُ مِنْهَا الْخُبْزُ، أَسْفَلُهَا يُنْقَلَبُ كَمَا بِالنَّارِ. <sup>6</sup> حِجَارَتُهَا هِيَ مَوْضِعُ الْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ، وَفِيهَا تُرَابُ الذَّهَبِ. <sup>7</sup> سَبِيلٌ لَمْ يَعْرِفْهُ كَاسِرٌ، وَلَمْ تُبْصِرْهُ عَيْنٌ بِأَشَقٍ، <sup>8</sup> وَلَمْ تَدُسْهُ أَجْرَاءُ السَّبْعِ، وَلَمْ يَعُدْهُ الرَّاكِبُ. <sup>9</sup> إِلَى الصَّوَّانِ يَمُدُّ يَدَهُ. يُقَلَّبُ الْجِبَالُ مِنْ أُصُولِهَا. <sup>10</sup> يَنْقُرُ فِي الصُّخُورِ سَرَبًا، وَعَيْنُهُ تَرَى كُلَّ تَمِيمٍ. <sup>11</sup> يَمْنَعُ رَشْحَ الْأَنْهَارِ، وَأَبْرَزَ الْخَفِيَّاتِ إِلَى النَّوْرِ. <sup>12</sup> «أَمَّا الْحِكْمَةُ فَمَنْ أَيْنَ تُوْجَدُ، وَأَيْنَ هُوَ مَكَانُ الْفَهْمِ؟ <sup>13</sup> لَآ يَعْزِفُ الْإِنْسَانُ قِيَمَتَهَا وَلَا تُوْجَدُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. <sup>14</sup> الْعَمْرُ يَقُولُ: لَيْسَتْ هِيَ فِيَّ، وَالْبَحْرُ يَقُولُ: لَيْسَتْ هِيَ عِنْدِي. <sup>15</sup> لَآ يُعْطَى ذَهَبٌ خَالِصٌ بَدَلَهَا، وَلَا تُوزَنُ فِضَّةٌ مَمَّا لَهَا. <sup>16</sup> لَآ تُوزَنُ بِذَهَبٍ أَوْفَرٌ أَوْ بِالْحَجَرِ الْكَرِيمِ أَوْ الْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ. <sup>17</sup> لَآ يُعَادِلُهَا الذَّهَبُ وَلَا الرَّجَاجُ، وَلَا تُبَدَلُ بِإِنَاءٍ ذَهَبٍ إِيْرِيْرٍ. <sup>18</sup> لَآ يُذَكَّرُ الْمَرْجَانُ أَوْ الْبُلْبُورُ، وَتَحْصِيلُ الْحِكْمَةِ خَيْرٌ مِنَ الْكَلْبِ. <sup>19</sup> لَآ يُعَادِلُهَا يَاقُوتٌ كَوْشٌ الْأَصْفَرُ، وَلَا تُوزَنُ بِالذَّهَبِ الْخَالِصِ.

20 «فَمَنْ أَيْنَ تَأْتِي الْحِكْمَةُ، وَأَيْنَ هُوَ مَكَانُ الْفَهْمِ؟ <sup>21</sup> إِذْ أُخْفِيَتْ عَنِ عُيُونِ كُلِّ حَيٍّ، وَسُتِرَتْ عَنِ طَيْرِ السَّمَاءِ. <sup>22</sup> الْهَلَاكُ وَالْمَوْتُ يَقُولَانِ: بِأَذَانِنَا قَدْ سَمِعْنَا خَبْرَهَا. <sup>23</sup> اللَّهُ يَفْهَمُ طَرِيقَهَا، وَهُوَ عَالِمٌ بِمَكَانِهَا. <sup>24</sup> لِأَنَّهُ هُوَ يَنْظُرُ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ يَرَى. <sup>25</sup> لِيَجْعَلَ لِلرَّيْحِ وَزْنَآ، وَبِعَايِرِ الْمِيَاهِ بِمِقْيَاسٍ. <sup>26</sup> لَمَّا جَعَلَ لِلْمَطَرِ فَرِيضَةً، وَمَذْهَبًا لِلصَّوَاعِقِ، <sup>27</sup> حِينَئِذٍ رَأَاهَا وَأَخْبَرَ بِهَا، هَيَّأَهَا وَأَيْضًا بَحَثَ عَنْهَا، <sup>28</sup> وَقَالَ لِلْإِنْسَانِ: هُوَذَا مَخَافَةُ الرَّبِّ هِيَ الْحِكْمَةُ، وَالْحَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ هُوَ الْفَهْمُ».

29 <sup>1</sup> وَعَادَ أَيُّوبُ يَنْطِقُ بِمَثَلِهِ فَقَالَ: <sup>2</sup> «يَا لَيْتَنِي كَمَا فِي الشُّهُورِ السَّالِفَةِ وَكَالْأَيَّامِ الَّتِي حَفِظْتَنِي اللَّهُ فِيهَا، <sup>3</sup> حِينَ أَضَاءَ سِرَاجُهُ عَلَى رَأْسِي، وَبَنُوهُ سَلَكَتِ الظُّلْمَةَ. <sup>4</sup> كَمَا كُنْتُ فِي أَيَّامِ خَرِيفِي، وَرَضَا اللَّهُ عَلَيَّ خَيْمَتِي، <sup>5</sup> وَالْقَدِيرُ بَعْدَ مَعِي وَحَوْلِي غِلْمَانِي، <sup>6</sup> إِذْ عَسَلْتُ حَطَّوَاتِي بِاللَّبَنِ، وَالصُّخْرُ سَكَبَ لِي جَدَاوِلَ زَيْتٍ. <sup>7</sup> حِينَ كُنْتُ أَخْرُجُ إِلَى الْبَابِ فِي الْقَرْيَةِ، وَأَهْيَيْ فِي السَّاحَةِ مَجْلِسِي. <sup>8</sup> رَأَيْتِي الْعُلَمَانَ فَآخْتَبَأُوا، وَالْأَشْيَاحَ قَامُوا وَوَقَفُوا. <sup>9</sup> الْعُظَمَاءُ أَمْسَكُوا عَنِ الْكَلَامِ، وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ. <sup>10</sup> صَوْتُ الشُّرَفَاءِ آخَفْتَنِي، وَلَصِقَتْ أَلْسِنَتُهُمْ بِأَحْنَآكِهِمْ. <sup>11</sup> لِأَنَّ الْأُذُنَ سَمِعَتْ فَطَوَّبْتَنِي، وَالْعَيْنَ رَأَتْ فَشَهَدَتْ لِي، <sup>12</sup> لِأَنِّي أَنْقَذْتُ الْمَسْكِينِ الْمُسْتَغْنِيَّ وَالْيَتِيمَ وَلَا مُعِينَ لَهُ. <sup>13</sup> بَرَكَتُهُ الْهَالِكِ حَلَّتْ عَلَيَّ، وَجَعَلْتُ قَلْبَ الْأَرْمَلَةِ يُسْرًا. <sup>14</sup> لَيْسَتْ أَلْبِرُّ فَكَسَانِي. كَجَبَّةٍ وَعِمَامَةٍ كَانَ عَدْلِي. <sup>15</sup> كُنْتُ عُيُونًا لِلْعُمَى، وَأَرْجُلًا لِلْعُرْجِ.

16 أَبٌ أَنَا لِلْفُقَرَاءِ، وَدَعَوَى لَمْ أَعْرِفَهَا فَحَصَّتْ عَنْهَا. 17 هَشَمْتُ أَضْرَاسَ الظَّالِمِ، وَمِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ خَطَلْتُ الْفَرِيْسَةَ. 18 فَقُلْتُ: إِنِّي فِي وَكْرِي أُسَلِّمُ الرُّوحَ، وَمِثْلَ السَّمْنَدَلِ أَكْثَرُ أَيَّامًا. 19 أَصْلِي كَانَ مُنْبَسِطًا إِلَى الْإِمْيَاهِ، وَالطَّلُّ بَاتَ عَلَى أَغْصَانِي. 20 كَرَامَتِي بَقِيَتْ حَدِيثَةً عِنْدِي، وَقَوْسِي تَجَدَّدَتْ فِي يَدِي. 21 لِي سَمِعُوا وَأَنْتَظَرُوا، وَنَصَبُوا عِنْدَ مَشُورَتِي. 22 بَعْدَ كَلَامِي لَمْ يُثْنُوا، وَقَوْلِي فَطَرَ عَلَيْهِمْ. 23 وَأَنْتَظَرُونِي مِثْلَ الْمَطَرِ، وَفَعَرُوا أَفْوَاهَهُمْ كَمَا لِلْمَطَرِ الْمُتَأَخِّرِ. 24 إِنْ ضَحِكْتُ عَلَيْهِمْ لَمْ يُصَدِّقُوا، وَنُورَ وَجْهِي لَمْ يُعْبَسُوا. 25 كُنْتُ أَخْتَارُ طَرِيقَهُمْ وَأَجْلِسُ رَأْسًا، وَأَسْكُنُ كَمَلِكٍ فِي جَيْشٍ، كَمَنْ يُعْزِي النَّائِحِينَ.

30 1 «وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ ضَحِكَ عَلَيَّ أَصَاغِرِي أَيَّامًا، الَّذِينَ كُنْتُ أُسْتَنْكِفُ مِنْ أَنْ أَجْعَلَ آبَاءَهُمْ مَعَ كِلَابٍ غَنَمِي. 2 قُوَّةُ أَيْدِيهِمْ أَيْضًا مَا هِيَ لِي. فِيهِمْ عَجَزَتِ الشَّيْخُوخَةُ. 3 فِي الْعَوَزِ وَالْمَحَلِّ مَهْزُولُونَ، عَارِفُونَ الْبَابِسَةَ الَّتِي هِيَ مِنْذُ أَمْسٍ خَرَابٌ وَخَرِبَةٌ. 4 الَّذِينَ يَقْطِفُونَ الْمَلَّاحَ عِنْدَ الشَّيْخِ، وَأُصُولَ الرِّثَمِ خُبْرُهُمْ. 5 مِنَ الْوَسَطِ يُطْرُدُونَ. يَصِيحُونَ عَلَيْهِمْ كَمَا عَلَى لِيصٍّ. 6 لِلْسَّكَنِ فِي أُوْدِيَةِ مُرْعَبَةٍ وَتُقْبِ التُّرَابِ وَالصُّحُورِ. 7 بَيْنَ الشَّيْخِ يَنْهَقُونَ. تَحْتَ الْعَوْسَجِ يَنْكَبُونَ. 8 أَبْنَاءُ الْحَمَاقَةِ، بَلْ أَبْنَاءُ أَنَاسٍ بِلَا أَسْمٍ، سَيَطُلُوا مِنَ الْأَرْضِ. 9 «أَمَّا الْآنَ فَصِرْتُ أَعْيَيْتُهُمْ، وَأَصْبَحْتُ لَهُمْ مَثَلًا! 10 يَكْرَهُونِي. يَتَّبِعُونَ عَنِّي، وَأَمَامَ وَجْهِي لَمْ يُمَسِّكُوا عَنِ الْبُصْقِ. 11 لِأَنَّهُ أَطْلَقَ الْعِنَانَ وَفَهَرَنِي، فَزَعَمُوا الرِّثَامَ قَدَامِي. 12 عَنِ الْيَمِينِ الْفُرُوحُ يَقُومُونَ يُزِيحُونَ رِجْلِي، وَيُعِدُّونَ عَلَيَّ طَرْفَهُمْ لِلبُّوَارِ. 13 أَفْسَدُوا سُبُلِي. أَعَانُوا عَلَيَّ سَقُوطِي. لَا مُسَاعِدَ عَلَيْهِمْ. 14 يَأْتُونَ كَصَدْعِ عَرِيضٍ. تَحْتَ الْهَدَّةِ يَتَدَحَّرُونَ. 15 انْقَلَبَتْ عَلَيَّ أَهْوَالٌ. طَرَدْتُ كَالرَّيْحِ نِعْمَتِي، فَعَبَّرْتُ كَالسَّحَابِ سَعَادَتِي.

16 «فَالْآنَ أَنَهَالْتُ نَفْسِي عَلَيَّ، وَأَخَذْتَنِي أَيَّامُ الْمَدَلَّةِ. 17 اللَّيْلُ يَنْخَرُ عِظَامِي فِيَّ، وَعَارِيقِي لَا تَهْجَعُ. 18 بِكَثْرَةِ الشَّدَّةِ تَنَكَّرَ لِيَسِي. مِثْلَ جَيْبِ قَمِيصِي حَزَمْتَنِي. 19 قَدْ طَرَحَنِي فِي الْوَحْلِ، فَأَشْبَهْتُ التُّرَابَ وَالرَّمَادَ. 20 إِلَيْكَ أَصْرُخُ فَمَا تَسْتَجِيبُ لِي. أَقُومُ فَمَا تَنْتَبِهْ إِلَيَّ. 21 تَحَوَّلَتْ إِلَى جَافٍ مِنْ نَحْوِي. بِفُدْرَةِ يَدِكَ تَضْطَهْدُنِي. 22 حَمَلْتَنِي، أَرَكْبَتَنِي الرِّيحُ وَذَوَّبْتَنِي تَشْوَهُا. 23 لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ إِلَى الْمَوْتِ تُعِيدُنِي، وَإِلَى بَيْتِ مِيعَادِ كُلِّ حَيٍّ. 24 وَلَكِنْ فِي الْخَرَابِ أَلَا يَمُدُّ يَدًا؟ فِي الْبَلِيَّةِ أَلَا يَسْتَعِيثُ عَلَيْهِمَا؟

25 «أَلَمْ أَبْكِ لِمَنْ عَسَرَ يَوْمُهُ؟ أَلَمْ تَكْتِيبْ نَفْسِي عَلَى الْمَسْكِينِ؟ 26 حِينَمَا تَرَجَّيْتُ الْخَيْرَ جَاءَ الشَّرُّ، وَأَنْتَظَرْتُ النُّورَ فَجَاءَ الدُّجَى. 27 أُمْعَائِي تَغْلِي وَلَا تَكْفُ. تَقَدَّمْتَنِي أَيَّامُ الْمَدَلَّةِ. 28 اسْوَدَّتْ لَكِنْ بِلَا شَمْسٍ. قُمْتُ فِي الْجَمَاعَةِ أَصْرُخُ. 29 صِرْتُ أَحَا لِلدُّنَابِ، وَصَاحِبًا لِرِئَالِ النِّعَامِ.

30 حَرَشَ جِلْدِي عَلَيَّ وَعِظَامِي أَحْتَرَّتْ مِنَ الْحَرَارَةِ فِيَّ. 31 صَارَ عُودِي لِلنَّوْحِ، وَمِزْمَارِي لَلصَّوْتِ الْبَاكِينَ.

31 1 «عَهْدًا قَطَعْتُ لِعَيْنِي، فَكَيْفَ أَتَطَّلُعُ فِي عِذْرَاءِ؟<sup>2</sup> وَمَا هِيَ قِسْمَةُ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ، وَنَصِيبُ الْقَدِيرِ مِنَ الْأَعَالِي؟<sup>3</sup> أَلَيْسَ الْبُورَاءُ لِعَامِلِ الشَّرِّ، وَالنُّكْرُ لِفَاعِلِي الْإِثْمِ؟<sup>4</sup> أَلَيْسَ هُوَ يَنْظُرُ طُرُقِي، وَيُحْصِي جَمِيعَ خَطَوَاتِي؟<sup>5</sup> إِنْ كُنْتُ قَدْ سَلَكْتُ مَعَ الْكَذِبِ، أَوْ أَسْرَعْتُ رَجْلِي إِلَى الْغَيْشِ،<sup>6</sup> لِيَرْزِيَنِي فِي مِيزَانِ الْحَقِّ، فَيَعْرِفَ اللَّهُ كِمَالِي. 7 إِنْ حَادَتْ خَطَوَاتِي عَنِ الطَّرِيقِ، وَذَهَبَ قَلْبِي وَرَاءَ عَيْنِي، أَوْ لَصِقَ عَيْنِي بِكَفِّي،<sup>8</sup> أَرْزَعُ وَغَيْرِي يَأْكُلُ، وَفُرُوعِي تُسْتَأْصَلُ. 9 «إِنْ غَوَيْ قَلْبِي عَلَى امْرَأَةٍ، أَوْ كَمَنْتُ عَلَى بَابِ قَرِيبِي،<sup>10</sup> فَلْتُنْطَحِنِ امْرَأَاتِي لِآخِرِ، وَلْيُنْحِنِ عَلَيْهَا آخَرُونَ. 11 لِأَنَّ هَذِهِ رَذِيلَةٌ، وَهِيَ إِثْمٌ يُعْرَضُ لِلْقَضَاةِ. 12 لِأَنَّهَا نَارٌ تَأْكُلُ حَتَّى إِلَى الْهَلَاكِ، وَتُسْتَأْصَلُ كُلُّ مَحْضُولِي.

13 «إِنْ كُنْتُ رَفَضْتُ حَقَّ عَبْدِي وَأَمْتِي فِي دَعْوَاهُمَا عَلَيَّ،<sup>14</sup> فَمَاذَا كُنْتُ أَصْنَعُ حِينَ يَقُومُ اللَّهُ؟ وَإِذَا أَتَقَفَدَ، فِيمَاذَا أُجِيبُهُ؟<sup>15</sup> أَوَلَيْسَ صَانِعِي فِي الْبَطْنِ صَانِعُهُ، وَقَدْ صَوَّرَنَا وَاحِدًا فِي الرَّحِمِ؟<sup>16</sup> إِنْ كُنْتُ مَنَعْتُ الْمَسَاكِينَ عَنِ مِرَادِهِمْ، أَوْ أَفْنَيْتُ عَيْنِي الْأَرْمَلَةَ،<sup>17</sup> أَوْ أَكَلْتُ لُقْمَتِي وَحْدِي فَمَا أَكَلُ مِنْهَا الْيَتِيمَ. 18 بَلْ مُنْذُ صِبَايَ كَبُرَ عِنْدِي كَأَبٍ، وَمِنْ بَطْنِ أُمِّي هَدَيْتُهَا. 19 إِنْ كُنْتُ رَأَيْتُ هَالِكًا لِعَدَمِ اللَّبْسِ أَوْ فَقِيرًا بِلَا كِسْفَةٍ،<sup>20</sup> إِنْ لَمْ تَبَارِكْنِي حَقَّوَاهُ وَقَدْ اسْتَدْفَأَ بِجِرَّةٍ غَنَمِي. 21 إِنْ كُنْتُ قَدْ هَزَزْتُ يَدِي عَلَى الْيَتِيمِ لَمَّا رَأَيْتُ عَوْنِي فِي الْبَابِ،<sup>22</sup> فَلْتَسْقُطْ عَضُدِي مِنْ كَيْفِي، وَلْتُنْكَسِرْ ذِرَاعِي مِنْ قَصَبِيهَا،<sup>23</sup> لِأَنَّ الْبُورَاءَ مِنَ اللَّهِ رُغْبٌ عَلَيَّ، وَمِنْ جَلَالِهِ لَمْ أَسْتَطِعْ. 24 «إِنْ كُنْتُ قَدْ جَعَلْتُ الذَّهَبَ عِمْدَتِي، أَوْ قُلْتُ لِلْإِبْرِيذِ: أَنْتَ مُتَكَلِّي. 25 إِنْ كُنْتُ قَدْ فَرِحْتُ إِذْ كَثُرَتْ ثَرَوَاتِي وَلَأَنَّ يَدِي وَجَدَتْ كَثِيرًا. 26 إِنْ كُنْتُ قَدْ نَظَرْتُ إِلَى النُّورِ حِينَ ضَاءَ، أَوْ إِلَى الْقَمَرِ يَسِيرُ بِالْبَهَاءِ،<sup>27</sup> وَغَوَيْ قَلْبِي سِرًّا، وَلَتَمَّ يَدِي قَمِي،<sup>28</sup> فَهَذَا أَيْضًا إِثْمٌ يُعْرَضُ لِلْقَضَاةِ، لِأَنِّي أَكُونُ قَدْ جَحَدْتُ اللَّهَ مِنْ فَوْقِ.

29 «إِنْ كُنْتُ قَدْ فَرِحْتُ بِبَيْلَتِهِ مُبْغِضِي أَوْ شِمْتُ حِينَ أَصَابَهُ سُوءٌ. 30 بَلْ لَمْ أَدْعُ حَنَكِي يُخْطِئُ فِي طَلَبِ نَفْسِهِ بِلُغْتِهِ. 31 إِنْ كَانَ أَهْلُ خَيْمَتِي لَمْ يَقُولُوا: مَنْ يَأْتِي بِأَحَدٍ لَمْ يَشْبَعْ مِنْ طَعَامِهِ؟<sup>32</sup> غَرِيبٌ لَمْ يَبْتَ فِي الْخَارِجِ. فَتَحْتُ لِلْمَسَاكِينِ أَبْوَابِي. 33 إِنْ كُنْتُ قَدْ كَتَمْتُ كَالنَّاسِ ذَنْبِي لِإِخْفَاءِ إِثْمِي فِي حِضْنِي. 34 إِذْ رَهَبْتُ جُمْهُورًا غَفِيرًا، وَرَوَّعْتَنِي إِهَانَةُ الْعَشَائِرِ، فَكَفَفْتُ وَلَمْ أَخْرُجْ مِنَ الْبَابِ. 35 مَنْ لِي بَمَنْ يَسْمَعُنِي؟ هُوَذَا إِمضَائِي. لِيُجِنِّي الْقَدِيرُ. وَمَنْ لِي بِشَكْوَى كَتَبَهَا خَضَمِي،<sup>36</sup> فَكُنْتُ أَحْبَلُهَا عَلَى كَيْفِي. كُنْتُ أَعْصِبُهَا تَاجًا لِي. 37 كُنْتُ أَخْبِرُهُ بَعْدَ خَطَوَاتِي وَأَذْنُو مِنْهُ كَشْرِيفٍ. 38 إِنْ كَانَتْ أَرْضِي قَدْ صَرَخَتْ عَلَيَّ وَتَبَاكَتْ أَتْلَامُهَا جَمِيعًا. 39 إِنْ

كُنْتُ قَدْ أَكَلْتُ غَلَّتَهَا بِلَا فَضَّةٍ، أَوْ أَطْفَأْتُ أَنْفَسَ أَصْحَابِهَا،<sup>40</sup> فَعَوَضَ الْحِنْطَةَ لِيُنْبِتَ شَوْكُ،  
وَبَدَلَ الشَّعِيرِ زَوَانَ».  
تَمَّتْ أَقْوَالُ أَيُّوبَ.

### اليهو

# 32

<sup>1</sup> فَكَفَّتْ هُوَلاءِ الرِّجَالِ الثَّلَاثَةُ عَنْ مُجَاوَبَةِ أَيُّوبَ لِكَوْنِهِ بَارًّا فِي عَيْنِي نَفْسِهِ.  
<sup>2</sup> فَحَمِي غَضِبَ الْيَهُوُ بْنُ بَرَحْيِيلَ الْبُوزِيٍّ مِنْ عَشِيرَةِ رَامٍ. عَلَى أَيُّوبَ حَمِي غَضِبُهُ  
لَأَنَّهُ حَسِبَ نَفْسَهُ أَبْرَّ مِنَ اللَّهِ.<sup>3</sup> وَعَلَى أَصْحَابِهِ الثَّلَاثَةِ حَمِي غَضِبُهُ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا جَوَابًا  
وَأَسْتَذِنُوا أَيُّوبَ.<sup>4</sup> وَكَانَ الْيَهُوُ قَدْ صَبَرَ عَلَى أَيُّوبَ بِالْكَلَامِ، لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مِنْهُ أَيَّامًا.<sup>5</sup> فَلَمَّا رَأَى  
الْيَهُوُ أَنَّهُ لَا جَوَابَ فِي أَفْوَاهِ الرِّجَالِ الثَّلَاثَةِ حَمِي غَضِبُهُ.  
<sup>6</sup> فَاجَابَ الْيَهُوُ بْنُ بَرَحْيِيلَ الْبُوزِيٍّ وَقَالَ: «أَنَا صَغِيرٌ فِي الْأَيَّامِ وَأَنْتُمْ شُبُوخٌ، لِأَجْلِ ذَلِكَ خَفْتُ  
وَحَشِيتُ أَنْ أُبْدِيَ لَكُمْ رَأْيِي.<sup>7</sup> قُلْتُ: الْأَيَّامُ تَتَكَلَّمُ وَكَثْرَةُ السِّنِينَ تُظْهِرُ حِكْمَةً.<sup>8</sup> وَلَكِنْ فِي  
النَّاسِ رُوحًا، وَتَسْمَةُ الْقَدِيرِ تُعْقِلُهُمْ.<sup>9</sup> لَيْسَ الْكَثِيرُ الْأَيَّامِ حُكْمَاءَ، وَلَا الشُّبُوخُ يَفْهَمُونَ الْحَقَّ.  
<sup>10</sup> لِذَلِكَ قُلْتُ: أَسْمَعُونِي. أَنَا أَيْضًا أُبْدِي رَأْيِي.<sup>11</sup> هَآنَذَا قَدْ صَبَرْتُ لِكَلَامِكُمْ. أَصْعَيْتُ إِلَى  
حُجَجِكُمْ حَتَّى فَحَضْتُمْ الْأَقْوَالَ.<sup>12</sup> فَتَأَمَّلْتُ فِيكُمْ وَإِذْ لَيْسَ مِنْ حَجِّ أَيُّوبَ، وَلَا جَوَابَ مِنْكُمْ  
لِكَلَامِهِ.<sup>13</sup> فَلَا تَقُولُوا: قَدْ وَجَدْنَا حِكْمَةً. اللَّهُ يَغْلِبُهُ لَا الْإِنْسَانُ.<sup>14</sup> فَإِنَّهُ لَمْ يُوجِّهْ إِلَيَّ كَلَامَهُ  
وَلَا أَرُدُّ عَلَيْهِ أَنَا بِكَلَامِكُمْ.<sup>15</sup> تَحَيَّرُوا. لَمْ يُجِيبُوا بَعْدُ. أَنْتَرَعَ عَنْهُمْ الْكَلَامُ.<sup>16</sup> فَانْتَظَرْتُ لِأَنَّهُمْ  
لَمْ يَتَكَلَّمُوا. لِأَنَّهُمْ وَقَفُوا، لَمْ يُجِيبُوا بَعْدُ.<sup>17</sup> فَاجِئْتُ أَنَا أَيْضًا حَصَّتِي، وَأُبْدِي أَنَا أَيْضًا رَأْيِي.  
<sup>18</sup> لِأَنِّي مَلَأْتُ أَقْوَالَ. رُوحٌ بَاطِنِي تُضَايِقُنِي.<sup>19</sup> هُوَذَا بَطْنِي كَحَمَرٍ لَمْ تُفْتَحْ. كَأَلْرَفَاقِ الْحَدِيدَةِ  
يَكَادُ يَنْشَقُّ.<sup>20</sup> أَتَكَلَّمُ فَأَفْرُجُ. أَفْتَحُ شَفْتِي وَأَجِيبُ.<sup>21</sup> لَا أَحَابِيبَ وَجْهَ رَجُلٍ وَلَا أَمَلْتُ إِنْسَانًا.  
<sup>22</sup> لِأَنِّي لَا أَعْرِفُ الْمَلْتَ. لِأَنَّهُ عَن قَلِيلٍ يَأْخُذُنِي صَانِعِي.

# 33

<sup>1</sup> «وَلَكِنْ أَسْمَعُ الْآنَ يَا أَيُّوبَ أَقْوَالِي، وَأَصْغَى إِلَيَّ كُلِّ كَلَامِي.<sup>2</sup> هَآنَذَا قَدْ فَتَحْتُ  
فِيَّ. لِسَانِي نَطَقَ فِي حَنَكِي.<sup>3</sup> اسْتِقَامَةُ قَلْبِي كَلَامِي، وَمَعْرِفَةُ شَفْتِي هُمَا تَنْطَلِقَانِ  
بِهَا خَالِصَةً.<sup>4</sup> رُوحُ اللَّهِ صَنَعَنِي وَتَسْمَةُ الْقَدِيرِ أَحْيَيْتَنِي.<sup>5</sup> إِنْ اسْتَطَعْتُ فَأَجِيبُنِي. أَحْسِنِ الدَّعْوَى  
أَمَامِي. انْتَصِبْ.<sup>6</sup> هَآنَذَا حَسَبَ قَوْلِكَ عِوَضًا عَنِ اللَّهِ. أَنَا أَيْضًا مِنَ الطَّيِّبِينَ تَقَرَّصْتُ.<sup>7</sup> هُوَذَا  
هَيْبَتِي لَا تُرْهِبُكَ وَجَلَالِي لَا يَنْقُلُ عَلَيْكَ.

8 «إِنَّكَ قَدْ قُلْتَ فِي مَسَامِعِي، وَصَوْتَ أَقْوَالِكَ سَمِعْتُ. 9 قُلْتَ: أَنَا بَرِيءٌ بِلَا ذَنْبٍ. زَكِيٌّ أَنَا وَلَا إِثْمٌ لِي. 10 هُوَذَا يَطْلُبُ عَلَيَّ عِلَلٌ عَدَاوَةٍ. يَحْسِبُنِي عَدُوًّا لَهُ. 11 وَضَعَ رَجُلِي فِي الْمَقْطَرَةِ. يُرَاقِبُ كُلَّ طَرْفِي.

12 «هَا إِنَّكَ فِي هَذَا لَمْ تُصِبْ. أَنَا أَجِيبُكَ، لِأَنَّ اللَّهَ أَعْظَمُ مِنَ الْإِنْسَانِ. 13 لِمَاذَا تُخَاصِمُهُ؟ لِأَنَّ كُلَّ أُمُورِهِ لَا يُجَاوِبُ عَنْهَا. 14 لَكِنَّ اللَّهَ يَتَكَلَّمُ مَرَّةً، وَبِأَنْتَيْنِ لَا يَلَاحِظُ الْإِنْسَانُ. 15 فِي حُلْمٍ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ، عِنْدَ سُقُوطِ سُبَاتٍ عَلَى النَّاسِ، فِي الْتَعَاسِ عَلَى الْمَضْجَعِ. 16 حِينَئِذٍ يَكْشِفُ آذَانَ النَّاسِ وَيَخْتِمُ عَلَى تَأْدِيبِهِمْ، 17 لِيُحَوَّلَ الْإِنْسَانَ عَنْ عَمَلِهِ، وَيَكْتُمَ الْكَبِيرِيَاءَ عَنِ الرَّجُلِ، 18 لِيَمْنَعَ نَفْسَهُ عَنِ الْخُفْرَةِ وَحَيَاتِهِ مِنَ الرِّزَالِ بِحَرَبَةِ الْمَوْتِ. 19 أَيْضًا يُؤَدِّبُ بِالْوَجَعِ عَلَى مَضْجَعِهِ، وَمُخَاصِمَةِ عِظَامِهِ دَائِمَةً، 20 فَتَكْرَهُ حَيَاتَهُ خُبْرًا، وَنَفْسَهُ الطَّعَامَ الشَّهِيٍّ. 21 فَيَبْلِي لَحْمَهُ عَنِ الْعِيَانِ، وَتَنْتَبِرِي عِظَامُهُ فَلَا تُرَى، 22 وَتَقْرُبُ نَفْسُهُ إِلَى الْقَبْرِ، وَحَيَاتُهُ إِلَى الْمُمِيتِينَ. 23 إِنْ وُجِدَ عِنْدَهُ مُرْسَلٌ، وَسِيطٌ وَاحِدٌ مِنَ الْفِ لِيُعْلِنَ لِلْإِنْسَانِ اسْتِقَامَتَهُ، 24 يَبْرَأَفُ عَلَيْهِ وَيَقُولُ: أُطْلِقْهُ عَنِ الْهَبُوطِ إِلَى الْخُفْرَةِ، قَدْ وَجَدْتُ فِدْيَةً. 25 يَصِيرُ لَحْمُهُ أَعْضٌ مِنْ لَحْمِ الصَّيْبِيِّ، وَيَعُودُ إِلَى أَيَّامِ شَبَابِهِ. 26 يَصَلِّي إِلَى اللَّهِ فَيَرْضَى عَنْهُ، وَيُعَايِنُ وَجْهَهُ بِهَتَافٍ فَيَرُدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ بَرَّهُ. 27 يُعْنِي بَيْنَ النَّاسِ فَيَقُولُ: قَدْ أَخْطَأْتُ، وَعَوَّجْتُ الْمُسْتَقِيمَ، وَلَمْ أُجَازَ عَلَيْهِ. 28 فَدَى نَفْسِي مِنَ الْعُبُورِ إِلَى الْخُفْرَةِ، فَتَرَى حَيَاتِي التُّورَ.

29 «هُوَذَا كُلُّ هَذِهِ يَفْعَلُهَا اللَّهُ مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا بِالْإِنْسَانِ، 30 لِيُرِدَّ نَفْسَهُ مِنَ الْخُفْرَةِ، لِيَسْتَنْبِرَ بِنُورِ الْأَحْيَاءِ. 31 فَاصْغُ يَا أَيُّوبُ وَاسْتَمِعْ لِي. انْصُتْ فَأَنَا أَتَكَلَّمُ. 32 إِنْ كَانَ عِنْدَكَ كَلَامٌ فَاجِئِي. تَكَلَّمْ. فَإِنِّي أُرِيدُ تَبْرِيرَكَ. 33 وَإِلَّا فَاسْتَمِعْ أَنْتَ لِي. انْصُتْ فَأَعَلِّمَكَ الْحِكْمَةَ».

1 فَأَجَابَ إِلَيْهِ وَقَالَ: 2 «اسْمَعُوا أَقْوَالِي أَيُّهَا الْحُكَمَاءُ، وَأَصْغُوا لِي أَيُّهَا الْعَارِفُونَ. 3 لِأَنَّ الْأُذُنَ تَمْتَحِنُ الْأَقْوَالَ، كَمَا أَنَّ الْحَنَكَ يَذُوقُ طَعَامًا. 4 لِنَمْتَحِنَ لِنَفْسِنَا الْحَقَّ، وَنَعْرِفَ بَيْنَ أَنْفُسِنَا مَا هُوَ طَيِّبٌ.

5 «لِأَنَّ أَيُّوبَ قَالَ: تَبَرَّرْتُ، وَاللَّهُ نَزَعَ حَقِّي. 6 عِنْدَ مُحَاكَمَتِي أَكْذَبْتُ. جُرْجِي عَدِيْمُ الشَّفَاءِ مِنْ دُونَ ذَنْبٍ. 7 فَأَيُّ إِنْسَانٍ كَأَيُّوبَ يَشْرَبُ الْهَزْءَ كَالْمَاءِ، 8 وَيَسِيرُ مُتَّحِدًا مَعَ فَاعِلِي الْإِثْمِ، وَذَاهِبًا مَعَ أَهْلِ الشَّرِّ؟ 9 لِأَنَّهُ قَالَ: لَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ بِكَوْنِهِ مَرْضِيًّا عِنْدَ اللَّهِ.

10 «لِأَجْلِ ذَلِكَ اسْمَعُوا لِي يَا ذَوِي الْأَلْبَابِ. حَاشَا لِي مِنَ الشَّرِّ، وَلِلْقَدِيرِ مِنَ الظُّلْمِ. 11 لِأَنَّهُ يُجَازِي الْإِنْسَانَ عَلَى فِعْلِهِ، وَيُبِيلُ الرَّجُلَ كَطَرِيقِهِ. 12 فَحَقًّا إِنَّ اللَّهَ لَا يَفْعَلُ سُوءًا، وَالْقَدِيرَ لَا يُعَوِّجُ الْقَضَاءَ. 13 مَنْ وَكَلَهُ بِالْأَرْضِ، وَمَنْ صَنَعَ الْمَسْكُونَةَ كُلَّهَا؟ 14 إِنْ جَعَلَ عَلَيْهِ قَلْبَهُ، إِنْ جَمَعَ إِلَى نَفْسِهِ رُوحَهُ وَنَسَمَتَهُ، 15 يُسَلِّمُ الرُّوحَ كُلُّ بَشَرٍ جَمِيعًا، وَيَعُودُ الْإِنْسَانُ إِلَى التُّرَابِ. 16 فَإِنْ

كَانَ لَكَ فَهَمَّ فَاسْمَعْ هَذَا، وَأَصْعِ إِلَى صَوْتِ كَلِمَاتِي. 17 أَلْعَلَّ مَنْ يُبْغِضُ الْحَقَّ يَسَلِّطُ، أَمْ الْبَارُّ الْكَبِيرَ تَسْتَدْنِبُ؟ 18 أَيْقَالَ لِلْمَلِكِ: يَا لَيْيَمُ، وَلِلدُّبَاءِ: يَا أَشْرَارُ؟ 19 الَّذِي لَا يُحَابِي بِوُجُوهِ الرُّؤَسَاءِ، وَلَا يَعْتَبِرُ مُوسِعًا دُونَ فَقِيرٍ. لِأَنَّهُمْ جَمِيعُهُمْ عَمَلُ يَدَيْهِ. 20 بَعَثَهُ يَمُوتُونَ وَفِي نِصْفِ اللَّيْلِ. يَرْتَجُّ الشَّعْبَ وَيَزُولُونَ، وَيَنْزِعُ الْأَعْرَاءَ لَا يَبِيدُ. 21 لِأَنَّ عَيْنَيْهِ عَلَى طَرِيقِ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ يَرَى كُلَّ خَطْوَاتِهِ. 22 لَا ظِلَامَ وَلَا ظِلَّ مَوْتٍ حَيْثُ تَخْتَفِي عَمَالَ الْإِنَّمِ. 23 لِأَنَّهُ لَا يَلْحِظُ الْإِنْسَانَ زَمَانًا لِلدُّخُولِ فِي الْمُحَاكِمَةِ مَعَ اللَّهِ. 24 يُحِطُّمُ الْأَعْرَاءَ مِنْ دُونَ فَحْصٍ، وَيَقِيمُ آخِرِينَ مَكَانَهُمْ. 25 لَكِنَّهُ يَعْرِفُ أَعْمَالَهُمْ، وَيَقْبَلُهُمْ لَيْلًا فَيَنْسَحِقُونَ. 26 لِكُونِهِمْ أَشْرَارًا، يَصِفُّهُمْ فِي مَرَأَى النَّاطِرِينَ. 27 لِأَنَّهُمْ أَنْصَرَفُوا مِنْ وَرَائِهِ، وَكُلُّ طَرَفِهِ لَمْ يَتَأَمَّلُوهَا، 28 حَتَّى بَلَّغُوا إِلَيْهِ صُرَاخَ الْمُسْكِينِ، فَسَمِعَ زَعْفَةَ الْبَائِسِينَ. 29 إِذَا هُوَ سَكَتَ، فَمَنْ يَشْغَبُ؟ وَإِذَا حَجَبَ وَجْهَهُ، فَمَنْ يَرَاهُ سِوَاهُ كَانَ عَلَى أُمَّةٍ أَوْ عَلَى إِنْسَانٍ؟ 30 حَتَّى لَا يَمْلِكُ الْفَاجِرُ وَلَا يَكُونُ شَرَكًا لِلشَّعْبِ.

31 «وَلَكِنْ هَلْ لِيهِ قَالَ: أَحْتَمَلْتُ. لَا أَعُوذُ أَفْسِدُ؟ 32 مَا لَمْ أَبْصُرْهُ فَأَرِنِيهِ أَنْتَ. إِنْ كُنْتُ قَدْ فَعَلْتُ إِثْمًا فَلَا أَعُوذُ أَفْعَلُهُ. 33 هَلْ كَرَأَيْكَ يُجَازِيهِ، قَانِلًا: لِأَنَّكَ رَفَضْتَهُ؟ فَأَنْتَ تَخْتَارُ لَا أَنَا، وَبِمَا تَعْرِفُهُ تَكَلِّمُ. 34 ذُووُ الْأَلْبَابِ يَقُولُونَ لِي، بَلِ الرَّجُلُ الْحَكِيمُ الَّذِي يَسْمَعُنِي يَقُولُ: 35 إِنْ أَيُّوبَ يَتَكَلَّمُ بِلَا مَعْرِفَةٍ، وَكَلَامُهُ لَيْسَ بِتَعْقَلٍ. 36 فَلَيْتَ أَيُّوبَ كَانَ يُنْتَحَنُ إِلَى الْغَايَةِ مِنْ أَجْلِ أَجْوَابَتِهِ كَأَهْلِ الْإِنَّمِ. 37 لَكِنَّهُ أَضَافَ إِلَى خَطِيئَتِهِ مَعْصِيَةً. يَصِفُّ بَيْنَنَا، وَيَكْبُرُ كَلَامَهُ عَلَى اللَّهِ».

**35** 1 فَأَجَابَ إِلَيْهِ وَقَالَ: 2 «أَتَحْسِبُ هَذَا حَقًّا؟ قُلْتُ: أَنَا أَبْرُ مِنْ اللَّهِ. 3 لِأَنَّكَ قُلْتَ: مَاذَا يُفِيدُكَ؟ بِمَاذَا أَنْتُمْ أَنْتُمْ أَكْثَرُ مِنْ خَطِيئَتِي؟ 4 أَنَا أُرُدُّ عَلَيْكَ كَلَامًا، وَعَلَى أَصْحَابِكَ مَعَاكَ. 5 أَنْظِرْ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَأَبْصِرْ، وَلاَحِظِ الْعَمَامَ. إِنَّهَا أَعْلَى مِنْكَ. 6 إِنْ أَخْطَأْتُ فَمَاذَا فَعَلْتُ بِهِ؟ وَإِنْ كَثُرَتْ مَعْصِيَتُكَ فَمَاذَا عَمِلْتُ لَهُ؟ 7 إِنْ كُنْتُ بَارًّا فَمَاذَا أُعْطِيْتُهُ؟ أَوْ مَاذَا يَأْخُذُهُ مِنْ يَدِكَ؟ 8 لِرَجُلٍ مِثْلِكَ شَرُّكَ، وَلِابْنِ آدَمَ بَرُّكَ.

9 «مِنْ كَثْرَةِ الْمَطَالِمِ يَصْرُخُونَ. يَسْتَعِيثُونَ مِنْ ذِرَاعِ الْأَعْرَاءِ. 10 وَلَمْ يَقُولُوا: أَيْنَ اللَّهُ صَانِعِي، مُوتِي الْأَغَانِي فِي اللَّيْلِ، 11 الَّذِي يُعَلِّمُنَا أَكْثَرَ مِنْ وَحُوشِ الْأَرْضِ، وَيَجْعَلُنَا أَحْكَمَ مِنْ طُيُورِ السَّمَاءِ؟ 12 نَمَّ يَصْرُخُونَ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأَشْرَارِ وَلَا يَسْتَجِيبُ. 13 وَلَكِنْ اللَّهُ لَا يَسْمَعُ كَذِبًا، وَالْقَدِيرُ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ. 14 فَإِذَا قُلْتَ إِنَّكَ لَسْتَ تَرَاهُ، فَالِدَعْوَى قَدَامَهُ، فَاصْبِرْ لَهُ. 15 وَأَمَّا الْآنَ فَلِأَنَّ غَضَبَهُ لَا يُطَالِبُ، وَلَا يُبَالِي بِكَثْرَةِ الرِّبَاتِ، 16 فَفَرَّ أَيُّوبُ فَاهُ بِالْبَاطِلِ، وَكَبَّرَ الْكَلَامَ بِلَا مَعْرِفَةٍ».

**36** 1 وَعَادَ إِلَيْهِ فَقَالَ: 2 «اصْبِرْ عَلَيَّ قَلِيلًا، فَأُبْدِي لَكَ أَنَّهُ بَعْدُ لِأَجْلِ اللَّهِ كَلَامٌ. 3 أَحْمِلْ مَعْرِفَتِي مِنْ بَعِيدٍ، وَأَنْسُبْ بَرًّا لِصَانِعِي. 4 حَقًّا لَا يَكْذِبُ كَلَامِي. صَحِيحُ الْمَعْرِفَةِ عِنْدَكَ.

5 «هُوَذَا اللَّهُ عَزِيزٌ، وَلَكِنَّهُ لَا يَرِذُلُ أَحَدًا. عَزِيزُ قُدْرَةِ الْقَلْبِ. 6 لَا يُحْيِي الشَّرِيرَ، بَلْ يُجْرِي قَضَاءَ الْبَائِسِينَ. 7 لَا يُحَوِّلُ عَيْنَيْهِ عَنِ الْبَارِّ، بَلْ مَعَ الْمُلُوكِ يُجْلِسُهُمْ عَلَى الْكُرْسِيِّ أَبَدًا، فَيَرْتَفِعُونَ. 8 إِنْ أَوْثِقُوا بِالْقَيْودِ، إِنْ أُحْدُوا فِي حِبَالَةِ الْأَذَلِّ، 9 فَيُظْهِرُ لَهُمْ أَفْعَالَهُمْ وَمَعَاصِيَهُمْ، لِأَنَّهُمْ تَجَبَّرُوا، 10 وَيَفْتَحُ آذَانَهُمْ لِلْإِنْدَارِ، وَيَأْمُرُ بَأَنْ يَرْجِعُوا عَنِ الْإِنْتِمِ. 11 إِنْ سَمِعُوا وَأَطَاعُوا قَضَوْا أَيَّامَهُمْ بِالْخَيْرِ وَسِينِيهِمْ بِالنَّعَمِ. 12 وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا، فَبِحَرَبَةِ الْمَوْتِ يَزُولُونَ، وَيَمُوتُونَ بِعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ. 13 أَمَّا فُجَارُ الْقَلْبِ فَيَدْخُرُونَ غَضَبًا. لَا يَسْتَعِينُونَ إِذَا هُوَ قَيَّدَهُمْ. 14 تَمُوتُ نَفْسُهُمْ فِي الصَّبَا وَحَيَاتُهُمْ بَيْنَ الْمَأْبُوتِينَ. 15 يُنَجِّي الْبَائِسَ فِي ذُلِّهِ، وَيَفْتَحُ آذَانَهُمْ فِي الضَّبِيقِ. 16 «وَأَيْضًا يَقُودُكَ مِنْ وَجْهِ الضَّبِيقِ إِلَى رَحْبٍ لَا حَصْرَ فِيهِ، وَيَمْلَأُ مَوْوَنَةً مَائِدَتِكَ ذُهْنًا. 17 حُجَّةَ الشَّرِيرِ أَكْمَلْتَ، فَالْحُجَّةُ وَالْقَضَاءُ يُمَسْكَانُكَ. 18 عِنْدَ غَضَبِهِ لَعَلَّهُ يَقُودُكَ بِصَفْقَةٍ. فَكَثْرَةُ الْفِدْيَةِ لَا تَنْفُكُكَ. 19 هَلْ يَعْتَبِرُ غِنَاكَ؟ لَا أَلْتَبِّرُ وَلَا جَمِيعَ قُوَى الثَّرْوَةِ! 20 لَا تَشْتَاقْ إِلَى اللَّيْلِ الَّذِي يَرْفَعُ شُعُوبًا مِنْ مَوَاضِعِهِمْ. 21 إِحْذَرْ. لَا تَلْتَفِتْ إِلَى الْإِنْتِمِ لِأَنَّكَ أَخْتَرْتَ هَذَا عَلَى الْأَذَلِّ.

22 «هُوَذَا اللَّهُ يَتَعَالَى بِقُدْرَتِهِ. مَنْ مِثْلُهُ مُعَلِّمًا؟ 23 مَنْ فَرَضَ عَلَيْهِ طَرِيقَهُ، أَوْ مَنْ يَقُولُ لَهُ: قَدْ فَعَلْتَ شَرًّا؟ 24 أَذْكَرُ أَنْ تُعْظَمَ عَمَلُهُ الَّذِي يُعْنَى بِهِ النَّاسُ. 25 كُلُّ إِنْسَانٍ يُبْصِرُ بِهِ. النَّاسُ يَنْظُرُونَهُ مِنْ بَعِيدٍ. 26 هُوَذَا اللَّهُ عَظِيمٌ وَلَا نَعْرِفُهُ وَعَدَدُ سِنِيهِ لَا يُفْحَصُ. 27 لِأَنَّهُ يَجْدُبُ قِطَارَ الْمَاءِ. تَسْحُحُ مَطَرًا مِنْ صَبَابِهَا 28 الَّذِي تَهْطِلُهُ الْأَسْحَابُ وَتَقْطُرُهُ عَلَى أَنْاسٍ كَثِيرِينَ. 29 فَهَلْ يُعَلِّمُ أَحَدٌ عَنِ شَقِّ الْغَيْمِ أَوْ قَصِيفِ مِظَلَّتِيهِ؟ 30 هُوَذَا بَسَطَ نُورَهُ عَلَى نَفْسِهِ، ثُمَّ يَتَغَطَّى بِأُصُولِ الْغَيْمِ. 31 لِأَنَّهُ بِهِذِهِ يَدِينُ الشُّعُوبَ، وَيَرْزُقُ الْقُوتَ بِكَثْرَةٍ. 32 يُغَطِّي كَفْيَهُ بِالنُّورِ، وَيَأْمُرُهُ عَلَى الْعَدُوِّ. 33 يُخَيِّرُهُ بِرِعْدِهِ، الْمَوَاشِي أَيْضًا بِصُعُودِهِ.

37 1 «فَلِهَذَا أَضْطَرَبْتُ قَلْبِي وَخَفَقَ مِنْ مَوْضِعِهِ. 2 أَسْمَعُوا سَمَاعًا رَعَدَ صَوْتِهِ وَالزَّرْمَمَةَ الْخَارِجَةَ مِنْ فِيهِ. 3 تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ يُطْلِقُهَا، كَذَا نُورُهُ إِلَى أَكْنَافِ الْأَرْضِ. 4 بَعْدَ يُزْمَجِرُ صَوْتٌ، يُرْعَدُ بِصَوْتِ جَلَالِهِ، وَلَا يُؤَخَّرُهَا إِذْ سَمِعَ صَوْتَهُ. 5 اللَّهُ يُرْعِدُ بِصَوْتِهِ عَجَبًا. يَصْنَعُ عَظَائِمَ لَا نُدْرِكُهَا. 6 لِأَنَّهُ يَقُولُ لِلثَّلَاجِ: اسْقُطْ عَلَى الْأَرْضِ. كَذَا لِوَابِلِ الْمَطَرِ، وَابِلِ أَمْطَارِ عَزَّة. 7 يَخْتِمُ عَلَى يَدِ كُلِّ إِنْسَانٍ، لِيَعْلَمَ كُلُّ النَّاسِ خَالِقَهُمْ، 8 فَتَدْخُلُ الْحَيَوَانَاتُ الْمَأْوِيَّ، وَتَسْتَقِرُّ فِي أَوْجَرَتِهَا. 9 مِنَ الْخُنُوبِ يَأْتِي الْأَعْصَارُ، وَمِنَ الشَّمَالِ الْبَرْدُ. 10 مِنْ نَسَمَةِ اللَّهِ يُجْعَلُ الْجَمْدُ، وَتَنْتَضِقُ سَعَةُ الْمَيَاهِ. 11 أَيْضًا بَرِيٌّ يَطْرُقُ الْغَيْمَ. يُبَدِّدُ سَحَابَ نُورِهِ. 12 فَهِيَ مُدَوَّرَةٌ مُتَقَلِّبَةٌ بِإِذَارَتِهِ، لِيَتَعَلَّ كُلُّ مَا يَأْمُرُ بِهِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الْمَسْكُونَةِ، 13 سِوَاءَ كَانَ لِلتَّأْدِيبِ أَوْ لِالرَّحْمَةِ يُرْسِلُهَا.



14 «أُنصتُ إلى هذا يا أَيُّوبُ، وَقِفْ وَتَأَمَّلْ بِعَجَائِبِ اللَّهِ. 15 أَتَدْرِكُ أَتْيَابَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا، أَوْ إِضَاءَةَ نُورِ سَحَابِهِ؟ 16 أَتَدْرِكُ مُوَازَنَةَ السَّحَابِ، مُعْجَزَاتِ الْكَامِلِ الْمَعَارِفِ؟ 17 كَيْفَ تَسْحَرُنُ ثِيَابَكَ إِذَا سَكَتَتِ الْأَرْضُ مِنْ رِيحِ الْجُنُوبِ؟ 18 هَلْ صَفَّحْتَ مَعَهُ الْجِلْدَ الْمُمَكَّنَ كَالْمِرَاةِ الْمَسْبُوكَةِ؟ 19 عَلَّمْنَا مَا نَقُولُ لَهُ. إِنَّمَا لَا نُحْسِنُ الْكَلَامَ بِسَبَبِ الظُّلْمَةِ! 20 هَلْ يُقْصُ عَلَيْهِ كَلَامِي إِذَا تَكَلَّمْتُ؟ هَلْ يَنْطِقُ الْإِنْسَانُ لِكَيْ يَتَلَعَّ؟ 21 وَالْآنَ لَا يُرَى الثُّورُ الْبَاهِرُ الَّذِي هُوَ فِي الْجِلْدِ، ثُمَّ تَعْبُرُ الرِّيحُ فَتَنْفِيهِ. 22 مِنَ الشَّمَالِ يَأْتِي ذَهَبٌ. عِنْدَ اللَّهِ جَلَالٌ مُرْهَبٌ. 23 الْقَدِيرُ لَا نَدْرِكُهُ. عَظِيمُ الْقُوَّةِ وَالْحَقُّ، وَكَثِيرُ الْبِرِّ. لَا يُجَاوِبُ. 24 لِذَلِكَ فَتَتَخَفُهُ النَّاسُ. كُلُّ حَكِيمٍ الْقَلْبِ لَا يُرَاعِي.»

الرب يتكلم

38 1 فَأَجَابَ الرَّبُّ أَيُّوبَ مِنَ الْعَاصِفَةِ وَقَالَ: 2 «مَنْ هَذَا الَّذِي يُظَلِّمُ الْقَضَاءَ بِكَلَامٍ بِلَا مَعْرِفَةٍ؟ 3 أَشُدُّدُ الْآنَ حَوَويِكَ كَرَجُلٍ، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ فَعُدِّعْنِي. 4 أَيْنَ كُنْتُ حِينَ أَسَّسْتُ الْأَرْضَ؟ أَخْبِرْ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ فَهْمٌ. 5 مَنْ وَضَعَ قِيَاسَهَا؟ لِأَنَّكَ تَعْلَمُ! أَوْ مَنْ مَدَّ عَلَيْهَا مِطْمَازًا؟ 6 عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قَرَّتْ قَوَاعِدُهَا؟ أَوْ مَنْ وَضَعَ حَجَرَ زَاوِيَتَيْهَا، 7 عِنْدَمَا تَرْتَمَّتْ كَوَاكِبُ الصُّبْحِ مَعًا، وَهَتَفَ جَمِيعُ بَنِي اللَّهِ؟

8 «وَمَنْ حَجَزَ الْبَحْرَ بِمَصَارِيحَ حِينَ أَنْدَفَقَ فَخَرَجَ مِنَ الرَّحِمِ. 9 إِذْ جَعَلْتُ السَّحَابَ لِبَاسَهُ، وَالصُّبَابَ قِمَاطَهُ، 10 وَجَزَمْتُ عَلَيْهِ حَدِّي، وَأَقَمْتُ لَهُ مِغَالِيقَ وَمَصَارِيحَ، 11 وَقُلْتُ: إِلَى هُنَا تَأْتِي وَلَا تَتَعَدَّى، وَهُنَا تَتَّخِمْ كِبْرِيَاءُ لُحُجِّكَ؟ 12 «هَلْ فِي أَيَّامِكَ أَمَرْتُ الصُّبْحَ؟ هَلْ عَرَفْتُ الْفَجْرَ مَوْضِعَهُ 13 لِيُمْسِكَ بِأَكْتَانِ الْأَرْضِ، فَيَنْفِضَ الْأَشْرَارَ مِنْهَا؟ 14 تَتَحَوَّلُ كَطِينِ الْخَاتِمِ، وَتَقِفُ كَأَنَّهَا لَا بَسَةَ. 15 وَيُمنَعُ عَنِ الْأَشْرَارِ نُورُهُمْ، وَتَنْكَسِرُ الدَّرَاعُ الْمُرْتَفِعَةُ.

16 «هَلْ أَنْتَهَيْتَ إِلَى يَتَابِعِ الْبَحْرِ، أَوْ فِي مَقْصُورَةِ الْعُمْرِ تَمَسَّيْتُ؟ 17 هَلْ أَنْكَشَفْتَ لَكَ أَبْوَابَ الْمَوْتِ، أَوْ عَايَنْتَ أَبْوَابَ ظِلِّ الْمَوْتِ؟ 18 هَلْ أَدْرَكْتَ عَرْضَ الْأَرْضِ؟ أَخْبِرْ إِنْ عَرَفْتَهُ كُلَّهُ. 19 «أَيْنَ الطَّرِيقُ إِلَى حَيْثُ يَسْكُنُ الثُّورُ؟ وَالظُّلْمَةُ أَيْنَ مَقَامُهَا، 20 حَتَّى تَأْخُذَهَا إِلَى تَحْوِمِهَا وَتَعْرِفَ سُبُلَ بَيْتِهَا؟ 21 تَعْلَمُ، لِأَنَّكَ جِنْبِدٌ كُنْتُ قَدْ وُلِدْتُ، وَعَدَدُ أَيَّامِكَ كَثِيرٌ!

22 «أَدْخَلْتُ إِلَى خَزَائِنِ التَّلْجِ، أَمْ أَبْصَرْتُ مَخَازِنَ الْبَرَدِ، 23 أَلْتَبِي أَبْقِيَتَهَا لَوْقَتِ الضَّرِّ، لِيَوْمِ الْقِتَالِ وَالْحَرْبِ؟ 24 فِي أَيِّ طَرِيقٍ يَتَوَرَّعُ الثُّورُ، وَتَتَفَرَّقُ الشَّرْقِيَّةُ عَلَى الْأَرْضِ؟ 25 مَنْ قَرَعَ قَوَاتٍ لِلْهَطْلِ، وَطَرِيقًا لِلصَّوَاعِقِ، 26 لِيَمْطُرَ عَلَى أَرْضٍ حَيْثُ لَا إِنْسَانَ، عَلَى قَفْرِ لَا أَحَدَ فِيهِ، 27 لِيُرْوِيَ الْبَلْقَعَ وَالْخَلَاءَ وَيُنْبِتَ مَخْرَجَ الْعُشْبِ؟

28 «هَلْ لِلْمَطَرِ أُنْثَى؟ وَمَنْ وَلَدَ مَا جَلَّ الطَّلُّ؟» 29 مِنْ بَطْنٍ مَنْ خَرَجَ الْجَمْدُ؟ صَقِيعُ السَّمَاءِ، مَنْ وَلَدَهُ؟ 30 كَحَجَرٍ صَارَتْ الْمِيَاهُ. اخْتَبَأَتْ. وَتَلَكَّدَ وَجْهَ الْعَمْرِ.

31 «هَلْ تَرْبُطُ أَنْتَ عُقْدَ الثَّرْيَاءِ، أَوْ تُفَكُّ رِبْطَ الْجَبَّارِ؟» 32 أُتْرَجُ الْمَنَارِلِ فِي أَوْقَاتِهَا وَتَهْدِي النَّعْنَاعَ مَعَ بَنَاتِهِ؟ 33 هَلْ عَرَفْتَ سُنْنَ السَّمَاوَاتِ، أَوْ جَعَلْتَ تَسَلُّطَهَا عَلَى الْأَرْضِ؟ 34 أَتَرْفَعُ صَوْتَكَ إِلَى الشُّحْبِ فَيُعْطِيكَ فَيْضَ الْمِيَاهِ؟ 35 أَتُرْسِلُ الْبُرُوقَ فَتَذْهَبُ وَتَقُولُ لَكَ: هَا نَحْنُ؟ 36 مَنْ وَضَعَ فِي الطَّخَّاءِ حِكْمَةً، أَوْ مَنْ أَظْهَرَ فِي الشُّهْبِ فِطْنَةً؟ 37 مَنْ يُحْصِي الْعُيُومَ بِالْحِكْمَةِ، وَمَنْ يَسْكُبُ أَزْقَاقَ السَّمَاوَاتِ، 38 إِذْ يَنْسِبُكَ التُّرَابُ سَبَكًا وَيَتَلَصَّقُ الْمَدْمَدُ؟

39 «أَتَضْطَّادُ لِلْبُؤَةِ فَرِيَسَةً، أَمْ تُشْبِعُ نَفْسَ الْأَشْبَالِ، 40 حِينَ تَجْرِمُزِي فِي عَرِيْسَهَا وَتَحْلِسُ فِي عَيْصِهَا لِلْكُمُونِ؟ 41 مَنْ يَهَيِّئُ لِلْغُرَابِ صَبِيحَهُ، إِذْ تَنْعَبُ فِرَاحَهُ إِلَى اللَّهِ، وَتَتَرَدَّدُ لِعَدَمِ الْقُوْتِ؟» 1  
39 الَّتِي تُكْمَلُهَا، أَوْ تَعْلَمُ مِيقَاتِ وِلَادَتِهِنَّ؟ 3 يَبْرُكُنْ وَيَضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ. يَدْفَعْنَ أَوْجَاعَهُنَّ. 4 تَبْلُغُ أَوْلَادَهُنَّ. تَرْبُو فِي الْبَرِّيَّةِ. تَخْرُجُ وَلَا تَعُوذُ إِلَيْهِنَّ.

5 «مَنْ سَرَّحَ الْفُرَّاءَ حُرًّا، وَمَنْ فَكَّ رِبْطَ حِمَارِ الْوَحْشِ؟ 6 الَّذِي جَعَلْتَ الْبَرِّيَّةَ بَيْتَهُ وَالسَّبَاخَ مَسْكَنَهُ. 7 يَضْحَكُ عَلَى جُمْهُورِ الْفَرِّيَّةِ. لَا يَسْمَعُ زَجْرَ السَّائِقِ. 8 دَائِرَةُ الْجِبَالِ مَرْعَاهُ، وَعَلَى كُلِّ خُضْرَةٍ يَفْتَشُ. 9 «أَيُّضَى النَّوْرُ الْوَحْشِيُّ أَنْ يَخْدَمَكَ، أَمْ يَبِيْتُ عِنْدَ مَعْلَفِكَ؟ 10 أَتَرْبُطُ النَّوْرَ الْوَحْشِيَّ بِرِبَاطِهِ فِي التَّلْمِ، أَمْ يُمَهِّدُ الْأَوْدِيَةَ وَرَاءَكَ؟ 11 أَتَتَّقِي بِهِ لِأَنَّ قُوَّتَهُ عَظِيمَةٌ، أَوْ تَتْرُكُ لَهُ تَعْبَكَ؟ 12 أَتَأْتِيهِ أَنَّهُ يَأْتِي بِزُرْعِكَ وَيُجْمَعُ إِلَيْكَ تَبْدَرِكَ؟»

13 «جَنَاحُ النِّعَامَةِ يُرْفَفُ. أَفَهُوَ مِنْكَبٌ رُؤُوفٌ، أَمْ رِيْشٌ؟ 14 لِأَنَّهَا تَتْرُكُ بَيْضَهَا وَتُحْمِيهِ فِي التُّرَابِ، 15 وَتَنْسَى أَنَّ الرَّجُلَ تَضَعُطُهُ، أَوْ حَيَوَانَ الْبَرِّ يَدُوسُهُ. 16 تَقْسُو عَلَى أَوْلَادِهَا كَأَنَّهَا لَبِيسَتُ لَهَا. بَاطِلٌ تَعْبُهَا بِلَا أَسْفِ. 17 لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْسَاهَا الْحِكْمَةَ، وَلَمْ يَقْسِمْ لَهَا فَهْمًا. 18 عِنْدَمَا تُحَوِّدُ نَفْسَهَا إِلَى الْعَلَاءِ، تَضْحَكُ عَلَى الْفَرَسِ وَعَلَى رَاكِبِهِ. 19 «هَلْ أَنْتَ تُعْطِي الْفَرَسَ قُوَّتَهُ وَتَكْسُو عُنُقَهُ عُرْفًا؟ 20 أَتَوْبُهُ كَجَرَادَةٍ؟ نَفْخُ مَنْعَرِهِ مُرْعَبٌ. 21 يَبْحَثُ فِي الْوَادِي وَيَنْفِزُ بِنَاسِي. يَخْرُجُ لِلِقَاءِ الْأَسْلِحَةِ. 22 يَضْحَكُ عَلَى الْخَوْفِ وَلَا يَرْتَاغُ، وَلَا يَرْجِعُ عَنِ السَّيْفِ. 23 عَلَيْهِ تَصِلُ السَّهَامُ وَسِنَانُ الرُّمْحِ وَالْمُزْرَاقُ. 24 فِي وَثْبِهِ وَوَجْرِهِ يَلْتَهُمُ الْأَرْضُ، وَلَا يُؤْمِنُ أَنَّهُ صَوْتُ الْبُرُوقِ. 25 عِنْدَ نَفْخِ الْبُرُوقِ يَقُولُ: هَهْ! وَمَنْ بَعِيدٍ يَسْتَرُوحُ الْقِتَالِ صِيَاخَ الْفَوَادِ وَالْهَتَافِ.

26 «أَمِنْ فَهْمِكَ يَسْتَقِلُّ الْعُقَابُ وَيَنْشُرُ جَنَاحِيهِ نَحْوَ الْجَنُوبِ؟ 27 أَوْ بِأَمْرِكَ يُحَلِّقُ النَّسْرُ وَيُعَلِّي وَكْرَهُ؟ 28 يَسْكُنُ الصَّخْرَ وَيَبِيْتُ عَلَى سِنِّ الصَّخْرِ وَالْمَعْقِلِ. 29 مَنْ هُنَاكَ يَحْسَسُ قُوَّتَهُ. تَبْصِرُهُ عَيْنَاهُ مِنْ بَعِيدٍ. 30 فِرَاحُهُ تَحْسُو الدَّمَ، وَحَيْثُمَا تَكُنِ الْقَتْلَى فَهَنَّاكَ هُوَ.»

## 40

1 فَأَجَابَ الرَّبُّ أَيُّوبَ فَقَالَ: <sup>2</sup> «هَلْ يُخَاصِمُ الْقَدِيرَ مُوبِخُهُ، أَمْ الْمَحَاجُّ اللَّهُ يُجَاوِبُهُ؟».

3 فَأَجَابَ أَيُّوبَ الرَّبُّ وَقَالَ: <sup>4</sup> «هَا أَنَا حَقِيرٌ، فَمَاذَا أَجَاوِبُكَ؟ وَضَعْتَ يَدِي عَلَى فَمِي.

5 مَرَّةً تَكَلَّمْتُ فَلَا أَجِيبُ، وَمَرَّتَيْنِ فَلَا أُزِيدُ». <sup>6</sup> فَأَجَابَ الرَّبُّ أَيُّوبَ مِنَ الْعَاصِفَةِ فَقَالَ: <sup>7</sup> «الآنَ شُدَّ حَقْوَيْكَ كَرَجُلٍ. أَسْأَلُكَ فَتُعَلِّمْنِي. <sup>8</sup> عَلَّمْتُكَ تَنَاقُضَ حُكْمِي، تَسْتَدْنِبُنِي لِكَيْ تَتَبَرَّرَ أَنْتَ؟ <sup>9</sup> هَلْ لَكَ ذِرَاعٌ كَمَا لِلَّهِ، وَبِصَوْتٍ مِثْلَ صَوْتِهِ تُرْعِدُ؟ <sup>10</sup> تَرْتِينَ الآنَ بِالْجَلَالِ وَالْعِزِّ، وَالْبَسِ الْمَجْدَ وَالْبَهَاءَ. <sup>11</sup> فَرَّقْ فَيْضَ غَضَبِكَ، وَأَنْظُرْ كُلَّ مُتَعَطِّمٍ وَأَخْفِضْهُ. <sup>12</sup> أَنْظُرْ إِلَى كُلِّ مُتَعَطِّمٍ وَذَلِّلْهُ، وَدُسْ الْأَشْرَارَ فِي مَكَانِهِمْ. <sup>13</sup> أَطْمِرْهُمْ فِي التُّرَابِ مَعًا، وَأَحْسِنْ وَجُوهَهُمْ فِي الظُّلَامِ. <sup>14</sup> فَأَنَا أَيْضًا أَحْمَدُكَ لِأَنَّ يَمِينَكَ تَخَلَّصَكَ. <sup>15</sup> «هُوَذَا بِهِيمُوثُ الَّذِي صَنَعْتَهُ مَعَكَ يَأْكُلُ الْعُشْبَ مِثْلَ الْبَقْرِ. <sup>16</sup> هَا هِيَ قُوَّتُهُ فِي مَنَّتِيهِ، وَشِدَّتُهُ فِي عَضَلِ بَطْنِهِ. <sup>17</sup> يَخْفِضُ ذَنْبَهُ كَأَرْزَةٍ. عُرُوقُ فَخَذَيْهِ مَضْفُورَةٌ. <sup>18</sup> عِظَامُهُ أَنَابِيثٌ نُحَاسٍ، جِرْمُهَا حديدٌ مَمْطُولٌ. <sup>19</sup> هُوَ أَوَّلُ أَعْمَالِ اللَّهِ. الَّذِي صَنَعَهُ أَعْطَاهُ سَيْفَهُ. <sup>20</sup> لِأَنَّ الْجِبَالَ تُنْجِجُ لَهُ مَرْعَى، وَجَمِيعَ وَحُوشِ الْبَرِّ تَلَعُبُ هُنَاكَ. <sup>21</sup> تَحْتَ السُّدْرَاتِ يَضْطَجِعُ فِي سِتْرِ الْقَصَبِ وَالْعِمْقَةِ. <sup>22</sup> تُظَلِّلُهُ السُّدْرَاتُ بِظِلِّهَا. يُحِيطُ بِهِ صَفَافُ السَّوَاقِي.

23 هُوَذَا أَنْتَهُرُ يَمِيضُ فَلَا يَفِرُّ هُوَ. يَطْمِينُ وَلَوْ أُنْدَفَقَ الْأَرْضُ فِي فَمِهِ. <sup>24</sup> هَلْ يُؤْخَذُ مِنْ أَمَامِهِ؟ هَلْ يُتَّقَبُ أَنْفُهُ بِخِرَازِمَةٍ؟

## 41

1 «أَتَصْطَادُ لِبَوَاتَانَ بِشِصٍّ، أَوْ تَضَعُطُ لِسَانَهُ بِحَبْلِ؟ <sup>2</sup> أَتَضَعُ أَسَلَةً فِي حَظْمِهِ، أَمْ تَنْقُبُ فَكَّهُ بِخِرَازِمَةٍ؟ <sup>3</sup> أَيْكْفِرُ أَلْتَضَرُّمَاتِ إِلَيْكَ، أَمْ يَتَكَلَّمُ مَعَكَ بِاللِّينِ؟ <sup>4</sup> هَلْ يَقَطُّعُ مَعَكَ عَهْدًا فَتَسْجُدُ عَبْدًا مُؤَبَّدًا؟ <sup>5</sup> أَتَلْعَبُ مَعَهُ كَالْعُضْفُورِ، أَوْ تَرَبِّطُهُ لِأَجْلِ فِتْيَانِكَ؟ <sup>6</sup> هَلْ تَخْفِرُ جَمَاعَةَ الصَّيَّادِينَ لِأَجْلِهِ حَفْرَةً، أَوْ يَتَسَمُّونَهُ بَيْنَ الْكُنْعَانِيِّينَ؟ <sup>7</sup> أَتَمَلَأُ جِلْدَهُ جِرَابًا وَرَأْسَهُ بِإِلَالِ السَّمَكِ؟ <sup>8</sup> ضَعَّ يَدَكَ عَلَيْهِ. لَا تُعَدُّ تَذْكَرُ الْقِتَالِ! <sup>9</sup> هُوَذَا الرَّجَاءُ بِهِ كَاذِبٌ. أَلَا يَكُتُبُ أَيْضًا بِرُؤْيِيهِ؟ <sup>10</sup> لَيْسَ مِنْ شُجَاعٍ يُوقِظُهُ، فَمَنْ يَقِفُ إِذَا يَوْجُهِي؟ <sup>11</sup> مَنْ تَقَدَّمَني فَأَوْفِيهِ؟ مَا تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ هُوَ لِي. <sup>12</sup> «لَا أَسْكُتُ عَنْ أَعْضَائِهِ، وَخَبِرَ قُوَّتِهِ وَبَهَجَةَ عُدَّتِهِ. <sup>13</sup> مَنْ يَكْشِفُ وَجْهَ لَيْسِهِ، وَمَنْ يَدْنُو مِنْ مَنَّتِي لَجَمَّتِيهِ؟ <sup>14</sup> مَنْ يَفْتَحُ مِضْرَاعِي فَمِهِ؟ دَائِرَةٌ أَسَانِيهِ مُرْعَبَةٌ. <sup>15</sup> فَخْرُهُ مَجَانٌ مَانِعَةٌ مُحْكَمَةٌ مَضْعُوطَةٌ بِخَاتِمٍ. <sup>16</sup> الْوَاحِدُ يَمَسُّ الْآخَرَ، فَالرِّيحُ لَا تَدْخُلُ بَيْنَهُمَا. <sup>17</sup> كُلُّ مِنْهَا مُلْتَصِقٌ بِصَاحِبِهِ، مُتَلَكِّدَةٌ لَا تَنْفَصِلُ. <sup>18</sup> عِظَامُهُ يَبْعَثُ نُورًا، وَعَيْنَاهُ كَهَدَبِ الصُّبْحِ. <sup>19</sup> مَنْ فِيهِ تَخْرُجُ مَصَابِيحُ. شَرَارُ نَارٍ تَتَطَايَرُ مِنْهُ. <sup>20</sup> مَنْ مَنَحْرِيهِ يَخْرُجُ دُخَانٌ كَأَنَّهُ مِنْ قَدْرِ مَنْفُوحٍ أَوْ مِنْ مَرَجَلٍ. <sup>21</sup> نَفْسُهُ يُشْعَلُ جَمْرًا، وَلِهَيْبٍ يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ. <sup>22</sup> فِي عُنُقِهِ تَبِيْتُ الْقُوَّةِ، وَأَمَامَهُ يَدُوسُ الْهَوْلُ. <sup>23</sup> مَطَاوِي لَحْمِهِ مُتَلَاصِقَةٌ مَسْبُوكَةٌ عَلَيْهِ لَا تَنْتَرَكُ. <sup>24</sup> قَلْبُهُ صُلْبٌ كَالْحَجَرِ، وَقَاسٍ كَالرَّحَى. <sup>25</sup> عِنْدَ نُهُوضِهِ تَفْرَعُ الْأَقْوِيَاءُ. مِنْ الْمَخَافِيفِ يَبِيهُونَ. <sup>26</sup> سَيْفُ الَّذِي يَلْحَقُهُ لَا يَقُومُ، وَلَا رُمْحٌ وَلَا مِرْزَاقٌ وَلَا

دِرْعٌ. 27 يَحْسَبُ الْحَدِيدَ كَالْتِّينِ، وَالنُّحَاسَ كَالْعُودِ النَّخْرِ. 28 لَا يَسْتَفِرُّهُ نُبْلُ الْقَوْسِ. حَجَارَةٌ الْمَقْلَاعِ تَرْجِعُ عَنْهُ كَالْفَشِّ. 29 يَحْسَبُ الْمَقْمَعَةَ كَفَشٍّ، وَيَضْحَكُ عَلَى أَهْتِزَّازِ الرُّمَحِ. 30 تَحْتَهُ قُطْعُ خَرْفٍ حَادَّةٌ. يُمَدِّدُ نَوْرَجًا عَلَى الطَّيْنِ. 31 يَجْعَلُ الْعُمُقَ يَغْلِي كَالْقَدْرِ، وَيَجْعَلُ الْبَحْرَ كَقَدْرِ عِطَارَةٍ. 32 يُضِيءُ السَّبِيلُ وَرَاءَهُ فَيَحْسَبُ اللَّحْجَ أَشْيَبَ. 33 لَيْسَ لَهُ فِي الْأَرْضِ نَظِيرٌ. صُنِعَ لِعَدَمِ الْخَوْفِ. 34 يُشْرِفُ عَلَى كُلِّ مُتَعَالٍ. هُوَ مَلِكٌ عَلَى كُلِّ بَنِي الْكِبْرِيَاءِ».

### أَيُّوبُ يَحْيِبُ

42 1 فَأَجَابَ أَيُّوبُ الرَّبَّ فَقَالَ: 2 «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ، وَلَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ أَمْرٌ. 3 فَمَنْ ذَا الَّذِي يُخْفِي الْقَضَاءَ بِلَا مَعْرِفَةٍ؟ وَلَكِنِّي قَدْ نَطَقْتُ بِمَا لَمْ أَفْهَمْ. بِعَجَائِبِ فَوْقِي لَمْ أَعْرِفْهَا. 4 أَسْمِعِ الْآنَ وَأَنَا أَتَكَلَّمُ. أَسْأَلُكَ فَعَلْمُنِي. 5 بِسْمَعِ الْأَذُنِ قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ، وَالْآنَ رَأَيْتُكَ عَيْنِي. 6 لِذَلِكَ أَرْضُضُ وَأَنْدَمُ فِي التُّرَابِ وَالرَّمَادِ». 7 وَكَانَ بَعْدَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ مَعَ أَيُّوبَ بِهَذَا الْكَلَامِ، أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِأَلِيفَازَ التِّيمَانِيِّ: «قَدْ أَحْتَمَى غَضَبِي عَلَيْكَ وَعَلَى كَيْلَا صَاحِبَيْكَ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَقُولُوا فِي الصَّوَابِ كَعَبْدِي أَيُّوبَ. 8 وَالْآنَ فَخُذُوا لِأَنْفُسِكُمْ سَبْعَةَ نِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ وَأَذْهَبُوا إِلَى عِبْدِي أَيُّوبَ، وَأَصْعِدُوا مُحْرَقَةً لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَعَبْدِي أَيُّوبُ يَصَلِّي مِنْ أَجْلِكُمْ، لِأَنِّي أَرْفَعُ وَجْهَهُ لِيَلَّا أَصْنَعَ مَعَكُمْ حَسَبَ حِمَاقَتِكُمْ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَقُولُوا فِي الصَّوَابِ كَعَبْدِي أَيُّوبَ». 9 فَذَهَبَ أَلِيفَازُ التِّيمَانِيُّ وَبَلَدُ الشُّوْحِيِّ وَصُوفَرُ النَّعْمَاتِيِّ، وَفَعَلُوا كَمَا قَالَ الرَّبُّ لَهُمْ. وَرَفَعَ الرَّبُّ وَجْهَ أَيُّوبَ. 10 وَرَدَّ الرَّبُّ سِنِّي أَيُّوبَ لَمَّا صَلَّى لِأَجْلِ أَصْحَابِهِ، وَزَادَ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لِأَيُّوبَ ضِعْفًا. 11 فَجَاءَ إِلَيْهِ كُلُّ إِخْوَتِهِ وَكُلُّ أَخَوَاتِهِ وَكُلُّ مَعَارِفِهِ مِنْ قَبْلِ، وَأَكَلُوا مَعَهُ خُبْزًا فِي بَيْتِهِ، وَرَثُوا لَهُ وَعَزَّوهُ عَنْ كُلِّ الْبُشْرَى الَّذِي جَلَبَهُ الرَّبُّ عَلَيْهِ، وَأَعْطَاهُ كُلِّ مِنْهُمْ قَسِيطَةً وَاحِدَةً، وَكُلُّ وَاحِدٍ قُرْطًا مِنْ ذَهَبٍ. 12 وَبَارَكَ الرَّبُّ آخِرَةَ أَيُّوبَ أَكْثَرَ مِنْ أَوْلَادِهِ. وَكَانَ لَهُ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الْعَنَمِ، وَسِتَّةُ أَلْفٍ مِنَ الْإِبِلِ، وَأَلْفُ فَدَانٍ مِنَ الْبَقَرِ، وَأَلْفُ أَتَانٍ. 13 وَكَانَ لَهُ سَبْعَةُ بَنِينَ وَثَلَاثُ بَنَاتٍ. 14 وَسَمَّى أَسْمَ الْأُولَى يَمِيمَةَ، وَأَسْمَ الثَّانِيَةَ قَصِيعَةَ، وَأَسْمَ الثَّلَاثَةَ قَرْنَ هَفُوكَ. 15 وَلَمْ تَوْجَدْ نِسَاءً جَمِيلَاتٍ كَبَنَاتِ أَيُّوبَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، وَأَعْطَاهُنَّ أُبُوهُنَّ مِيرَاثًا بَيْنَ إِخْوَتِهِنَّ. 16 وَعَاشَ أَيُّوبُ بَعْدَ هَذَا مِئَةً وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَرَأَى بَنِيهِ وَبَنِي بَنِيهِ إِلَى أَرْبَعَةِ أَجْيَالٍ. 17 ثُمَّ مَاتَ أَيُّوبُ سَخِيحًا وَشَبَعَانِ الْأَيَّامِ.